



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCA SARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية الدراسات العليا

قسم تعليم اللغة العربية

فعالية استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارة الكلام العربي
(بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو - لامبونج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة :
الاسم : خديجة
رقم التسجيل : S-٢/٠٧٩١٠٠٠٨ -
تحت إشراف :
الدكتور شهاداء صالح نور
الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي

٢٠٠٩/٢٠٠٨ م

١٤٣٠/١٤٢٩ هـ

الاستهلال

قال الله تعالى وهو أصدق القائلين:

(إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)

سورة يوسف آية ٢



إهداء

- إلى زوجي وبناتي المحبوبين ✓
- إلى والدي ووالدتي المعلم الأول الذي تلقيت على يديه ✓
الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء وعرفت في نفسه
السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
- أصدقائي الأحباء في الدراسات العليا قسم تعليم اللغة ✓
العربية
- أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير تقديرا وإجلالا ✓
- إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة مودة وتقديرا ✓
ورغبة في التقدم العلمي
- إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج ولم يحترق ✓
والذين لم يؤمنوا به
- إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود ✓
الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة
الإنسان

الشكر والتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

وقد من الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة الدكتور شهداء صالح نور، المشرف الأول الذي أفاد الباحثة علمياً وعملياً ووجه وخطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
٥. سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعمله أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٦. سماحة الأستاذة سوتر مياي، مديرة المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو - لامبونج كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المحترمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم

من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

أما أسرتي وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل، ووالدي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي.

لأشقتي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.





DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCA SARJANA
PROGRAM STUDI
PENDIDIKAN BAHASA ARAB

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أعدته الطالبة:

اسم : خديجة

رقم القيد : S-٢/٠٧٩١٠٠٠٨

عنوان : فعالية استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارة الكلام العربي (بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو- لامبونج)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. فيصل محمود آدم إبراهيم

د. شهداء صالح نور

١٥٠٣٧٤٠١٠

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. تور كيس لوبيس

١٥٠٣١٨٠٢٠

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث:

فعالية استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارة الكلام العربي
(بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو- لامبونج)

إعداد الطالبة: خديجة

رقم التسجيل: ٠٧٩١٠٠٠٨ / ٢ - S

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ: ١٥ أبريل ٢٠٠٩م وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | |
|-----------------------------------|----------------|
| ١. الدكتور تور كيس لوبيس | رئيسا |
| رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠ | التوقيع: _____ |
| ٢. الدكتور سعيد حوية الله أحمد | مناقشا |
| رقم التوظيف: | التوقيع: _____ |
| ٣. الدكتور شهداء صالح نور | مشرفا ومناقشا |
| رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠ | التوقيع: _____ |
| ٤. الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم | مشرفا ومناقشا |
| رقم التوظيف: | التوقيع: _____ |

الاعتماد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٣

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : خديجة

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠٠٨

العنوان : Jl Bugenvil no ١٦ Mulyojati Metro Lampung

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

فعالية استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارة الكلام العربي
(بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو- لامبونج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زروتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٤ أبريل ٢٠٠٩ م

توقيع صاحبة الإقرار

خديجة

رقم التسجيل: ٠٧٩١٠٠٠٨-٢-S

مستخلص البحث

خديجة، ٢٠٠٩ م، فعالية استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارة الكلام العربية (بالطبيق على المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢ مترو- لامبونج)

المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح نور

والمشرف الثاني: الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الكلمات الأساسية: طريقة تعلم اللغة الجماعي، ترقية مهارة الكلام.

طريقة تعلم اللغة الجماعي هي طريقة تفضل حرية التلاميذ للتعبير عما يريدونه وأي لغة يقدرونها.

هذه الطريقة طورها تشارلز كيران Charles A. Curran، أستاذ علم النفس الإرشادي في جامعة لويولا Loyola University، بمدينة شيكاغو الأمريكية منذ ١٩٧٦ م، لعدم إقناع اللغويين على طريقة السمعية الشفوية التي تختص الممارسة. لأن اللغة ليست تتعلق إلى مجرد لممارسة، ولكنها أيضا تتعلق بناحية العقلانية والفكرية. ولذلك يجب على المتكلم أن يكون حرية في التعبير عن شيء ما و بلغة ما. ثم ترجمه المدرس في اللغة الهدف وكرر التلاميذ ذلك التعبير أو الكلام. بعد فصاحة التلاميذ في الكلام سجله المدرس. وهذه الفرصة اعطاها المدرس لكل التلاميذ ولكل المجموعة. وبعد تمام التسجيل هم دوره و استمعوا إليه ليناقشواه. تستند هذه الطريقة إلى المذهب الإنساني الذي يدعو إلى تقدير الدارس بوصفه إنسانا، مراعاة شعوره ورغباته وأهدافه، واحترام لغته الأم وثقافته. واعتباره هذه الأمور عناصر أساسية في العملية التعليمية.

وإن كانت هذه الطريقة تعطي الحرية إلى التلاميذ لتعبير بلغة ما استهدفت هذه الطريقة على قدرة التلاميذ في الكلام مثل ما متكلم اللغة. ولتناول هذه الأهداف كتبت هذه الطريقة على خمسة مراحل، وهي كما قاله (إبراهيم عبد العزيز العصيلي في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص، ١٩٤-١٩٥).

أولا المرحلة الاتكالية: وهي مرحلة الاستعانة الكاملة بالمعلم، حيث يقدم كل طالب ما يرغب في التعبير عنه بلغته الأم إلى المعلم بصوت مرتفع، ثم يقترب المعلم من الطالب

ويهمس في أذنه بما يقابله باللغة الهدف، ثم يردد الطالب كلام المعلم باللغة الهدف بصوت مرتفع، ويسجل ذلك كله على جهاز التسجيل.

ثانياً مرحلة تأكيد الذات أو التعزيز الذاتي: وفيها يحاول الدارسون أن يعبروا عما يريدون بأنفسهم من غير تدخل مباشر من المعلم.

وثالثاً مرحلة الولادة: وفيها يزداد اعتماد الدارسين على أنفسهم، ويتأكد استقلالهم عن المعلم، حيث يتحدثون باللغة الهدف من غير حاجة إلى تدخل المعلم ومساعدته في الترجمة، ما لم يطلب منه ذلك.

رابعاً مرحلة المراهقة، وفيها يكون الطالب أكثر اطمئناناً وثقة بنفسه من ذي قبل، حيث يتقبل تصويب الأخطاء من معلمه أو زملائه، وقد يطلب ذلك بنفسه.

خامساً مرحلة الاستقلال التام، فيها يتم التفاعل بين الدارس ومعلمه، وبينه وبين زملائه، ويندمج بهم ويتحدث معهم بالطلاقة، فيشعر بالراحة التامة، وتزداد ثقته بنفسه، ويتقبل النقد بصدر رحب، ويأخذ بالاقترحات والنصائح.

ومهارة الكلام هي مهارة التلاميذ لتعبير كل شيء شفويا. لتقييم هذه المهارة يحتاج إلى النظر على ثلاث أوجه. وهي فصاحة النطق، و النبر، والتنغيم، والمفردات، والتركيب.

لقد بحثت الباحثة هذا البحث لوجود المشكلات باختيار طريقة في تعليم اللغة العربية وخاصة لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية. لأنهم مازالوا في الطفولة. فصعب عليهم تركيز أفكارهم وذكرهم على ما درسوه.

استهدف هذا البحث على تحقيق الفروض لدي الباحثة أن طريقة تعلم اللغة الجماعي فعالية لترقية مهارة الكلام عند التلاميذ.

ومجتمع هذا البحث وعينته هم مجموعة التلاميذ في الفصل الثالث من ٣٠ تلميذاً، ومدرستي اللغة العربية، ومديرة المدرسة.

هذا البحث من دراسة تجريبية بحيث قسمت الباحثة على مجموعتين، وهما التجربة والضابطة، يتكون كل منها ١٥ تلميذاً.

لتناول البيانات عن استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي استعنت الباحثة بطريقة الملاحظة. واما البيانات عن مهارة الكلام فبالاختار القبلي ونهائي. وهذه البيانات تحسب بالحاسوب SPSS على وجهة ١٠. ثم قارنت الباحثة النتيجة الإحصائية ٥%. إذا كانت نتيجة الإحصائية ناقص من ٠,٠٥ ، فيقبل الفروض المباشر ويرد الفروض الصفري.

من هذه النتيجة تناولت الباحثة نتيجة الإحتمالية ٠،٠٠٠٠، وتدل على أنها أقل من ٠،٠٥، إذن، الفروض المباشر مقبول، أو طريقة تعلم اللغة الجماعي لها تأثيرها القوي والفعال لترقي مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية مترو - لامبونج.



ABSTRACT

Khotijah, ٢٠٠٩. *The Effectiveness Of Using The Community Language Learning (CLL) For Improving Arabic Speaking Skill (The Implementation In ٢ Min Metro Lampung)*
 Advisors: ١. Dr. Syuhadak ٢. Dr. Faisol Mahmud Adam Ibrahim

Keywords: Effectiveness, Community Language Learning (CLL), Arabic Speaking Skill

The background of this research was the difficulty in choosing the suitable method to increase the students' speaking competency of State Islamic Elementary School (MIN) ٢ Metro. The students found it hard to concentrate on learning Arabic so that they could not remember the language well let alone to use it for daily conversation. As a matter of fact, the students could pronounce Arabic vocabularies well.

The figure of this method is Charles Curran, a well-known psychologist from Loyola University Chicago America.

This method appeared around ١٩٧٦ because of dissatisfaction over the audio lingual method. Language training is not only necessary, but also involves the mind and mentality. Therefore, people learn how to speak should be free to utter whatever they want to. Then the teacher's role is to translate such the students' utterances into a target language (the language learned). The students then imitate the teacher's translation and repeat them several times before being finally recorded. Each student and each group is given the same opportunity to do so. After the recorded results of all the groups considered to be enough, the record is played again and again while the students listen to it and discuss when there is an error.

This method uses the humanism approach, where men is seen in their entirety. This approach maintains that men need attention for their feeling, desire, purpose, and appreciation toward their mother tongue.

Although this method provides the freedom to speak with the mother tongue, but it gradually leads the students to speak fluent at least approaching the native speakers. There are five stages to be determined according to this theory, namely:

The first stage is dependency. In this stage, the students entirely depend on the teacher as a guide. In this stage, the students still use their mother tongue and the teacher translate the students' utterances.

The second stage is reinforcement. In this stage, the students are not fully depending on the teacher, but have begun to dare to speak Arabic with the ability they already have.

The third stage is the beginning stage. In this stage, the students are strongly increased independence to speak Arabic language, without the guidance of the teacher.

The fourth stage is *murohiq* (before *baligh*) stage. In this stage, the students feel much more confident of their Arabic language skills, and they may receive criticism from friends and teachers when making mistakes, even they might ask to be criticized.

The fifth stage is the stage of freedom. At this stage, the students are not only able to speak Arabic well, but also capable of building a harmonious relationship with their peers and teachers. This is the core of this method.

This research was aimed at proving the hypothesis stating that the Community Language Learning (CLL) had a significant influence toward the student's speaking competency of MIN ٢ Metro.

The population of this research was all of the students of the third grade of MIN ٢ Metro consisted of ٣٠ students, the principal of the school, and two Arabic teachers of the school.

This research was experimental in nature in that the researcher divided the population into two groups. The first group was the experimental group given such treatment as Community Language Learning method, while the other group was control group. Each group consisted of ١٥ students.

The data of the application of CLL method were gained through a non-participant observation. Meanwhile, the data of speaking competency was gathered through a test.

The test result of the students' speaking competency was analyzed by using t-test of SPSS program version ١٠. The t-observed was consulted with t-table of ٥% level of significance. Because the probability value was less than ٠,٠٥, the alternative hypothesis (H_a) was accepted and the null hypothesis (H_0) was rejected.

The result of the study shows that the value of the t-observed of the two independent samples was ٧,٨٥٨ with the probability of ٠,٠٠٠. Because the probability value was less than ٠,٠٥, the alternative hypothesis (H_a) was accepted and the null hypothesis (H_0) was rejected. It means that the Community Language Learning method (طريقة تعلم اللغة الجماعي) influences the students' speaking competency significantly.



ABSTRAK

Khotijah, ٢٠٠٩, Efektifitas Penggunaan Metode Belajar Bahasa Secara Berkelompok untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab (Di Laksanakan di MIN ٢ Metro – Lampung)

Pembimbing: ١) Dr. Suhadak ٢. Dr. Faisol Mahmud Adam Ibrahim

Kata Kunci : Metode Belajar Bahasa Secara Berkelompok, Keterampilan Berbicara.

Metode Belajar Bahasa secara berkelompok adalah metode yang memberikan kebebasan kepada siswa untuk berbicara apa saja yang diinginkan dan dengan bahasa yang dia kuasai.

Dalam belajar dengan metode ini siswa duduk secara berkelompok, dengan kondisi bisa berpandangan untuk mempermudah kontak/komunikasi. Tokoh metode ini adalah Charles Curran, seorang ahli psikologi dan guru besar psikologi di Universitas Loyola Cikago Amerika.

Metode ini muncul sekitar tahun ١٩٧٦ karena ketidakpuasan atas metode audio lingual. Bahasa bukan hanya perlu latihan, tetapi juga melibatkan mentalitas dan fikiran. Oleh karena itu orang yang bicara harus diupayakan dalam kondisi bebas untuk menungkapkan apa saja demikian juga dengan bahasanya. Kemudian guru menerjemahkan bahasa siswa tersebut ke dalam bahasa tujuan (bahasa yang dipelajari). Siswa menirukan terjemahan guru berulang-ulang kemudian direkam. Setiap siswa dan setiap kelompok diberikan kesempatan yang sama untuk melakukan hal tersebut.

Setelah hasil rekaman dari semua kelompok dianggap cukup rekaman tersebut diputar dan didengarkan oleh siswa bersama-sama untuk didiskusikan bila ada kesalahan.

Metode ini termasuk menggunakan pendekatan Humanisme, dimana manusia dipandang secara utuh yang perlu diperhatikan perasannya, keinginannya, tujuannya, dan penghargaan terhadap potensi-potensi yang dia miliki termasuk bahasa ibunya.

Sekalipun metode ini memberikan kebebasan untuk berbicara dengan bahasa ibu, tetapi secara bertahap membimbing siswa untuk berbicara fasih paling tidak mendekati penutur asli. Adapun tahapan-tahapan sesuai teori yang ditentukan adalah ada lima tahapan yaitu:

Tahap pertama tahap ketergantungan. Dalam tahap ini siswa sepenuhnya tergantung kepada guru sebagai pembimbing. Dalam tahap ini siswa sepenuhnya masih menggunakan bahasa ibu dan guru menterjemahkan.

Tahap kedua, pengokohan. Dalam tahap ini siswa sudah tidak sepenuhnya tergantung kepada guru, tetapi sudah mulai berani berbicara bahasa Arab dengan kemampuan yang sudah dia miliki.

Tahap ketiga, yaitu tahap permulaan. Dalam tahap ini siswa sudah bertambah kuat kemandiriannya untuk berbicara bahasa Arab, tanpa bimbingan guru.

Tahap keempat yaitu tahap murohiq (sebelum baligh). Dalam tahap ini siswa merasa lebih yakin lagi akan kemampuan bahasa Arabnya, dan dia bisa menerima kritik dari teman maupun gurunya bila melakukan kesalahan, bahkan dia meminta sendiri untuk dikritik.

Tahap kelima adalah tahap kebebasan. Pada tahap ini siswa bukan hanya mampu berbahasa Arab dengan baik, tapi juga mampu membina hubungan harmonis antar siswa maupun dengan guru. Ini adalah inti dari metode ini.

Keterampilan berbicara adalah kemampuan mengungkapkan secara lisan terhadap apa saja yang ingin diungkapkan. Unsur-unsur yang dinilai dari keterampilan ini adalah pengucapan, tekanan, intonasi, kosa kata dan struktur kalimat.

Penelitian ini dilatarbelakani oleh adanya kesulitan memilih metode belajar bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan berbicara bagi siswa MIN ʘ Metro. Anak-anak usia Madrasah Ibtidaiyah sangat sulit berkonsentrasi dalam belajar Bahasa Arab sehingga sulit mengingat bahasa tersebut apalagi menggunakannya dalam percakapan. Padahal mereka sudah fasih dalam mengucapkan lafadz-lafadz Arab.

Tujuan dari penelitian ini adalah membuktikan hipotesis peneliti yaitu, bahwa cara belajar bahasa secara berkelompok berpengaruh signifikan terhadap peningkatan keterampilan berbicara bagi siswa MIN ʘ Metro.

Populasi dari penelitian ini adalah seluruh siswa MIN ʘ Metro kelas ʘ berjumlah ʘ0 orang, kepala sekolah dan ʘ orang guru bahasa Arab. Peneliti mengambil semua populasi tersebut sebagai sampel.

Penelitian ini merupakan penelitian eksperimen. Peneliti membagi ʘ kelompok siswa, ʘ kelompok sebagai kelompok eksperimen yang diberi perlakuan yaitu metode belajar bahasa secara berkelompok, dan ʘ kelompok sebagai kelompok kontrol. Masing-masing kelompok berjumlah ʘ0 orang.

Untuk mendapatkan data tentang pelaksanaan metode belajar bahasa secara berkelompok peneliti menggunakan metode observasi non partisipan, sedangkan untuk mendapatkan data tentang keterampilan berbicara menggunakan tes.

Hasil tes dari keterampilan berbicara dianalisis dengan menggunakan t- tes program SPSS versi ʘ0. Hasil nilai t hitung selanjutnya dikonsultasikan dengan nilai t

tabel dalam taraf signifikansi α %. Apabila nilai probabilitas lebih kecil dari $0,005$, maka hipotesis nihil (H_0) ditolak dan hipotesis alternative (H_a) diterima. Tetapi apabila nilai probabilitasnya lebih besar dari $0,005$, maka (H_0) diterima dan (H_a) ditolak.

Dari perhitungan tersebut ternyata di peroleh hasil bahwa t- hitung dari n sampel independent ternyata nilai probabilitasnya $0,0000$. Karena nilai probabilitasnya kurang dari $0,005$, maka (H_0) ditolak, dan (H_a) diterima. Artinya metode belajar bahasa secara berkelompok (Community Language Learning *طريقة تعلم اللغة الجماعي*) berpengaruh signifikan terhadap keterampilan berbicara siswa MIN n Metro.



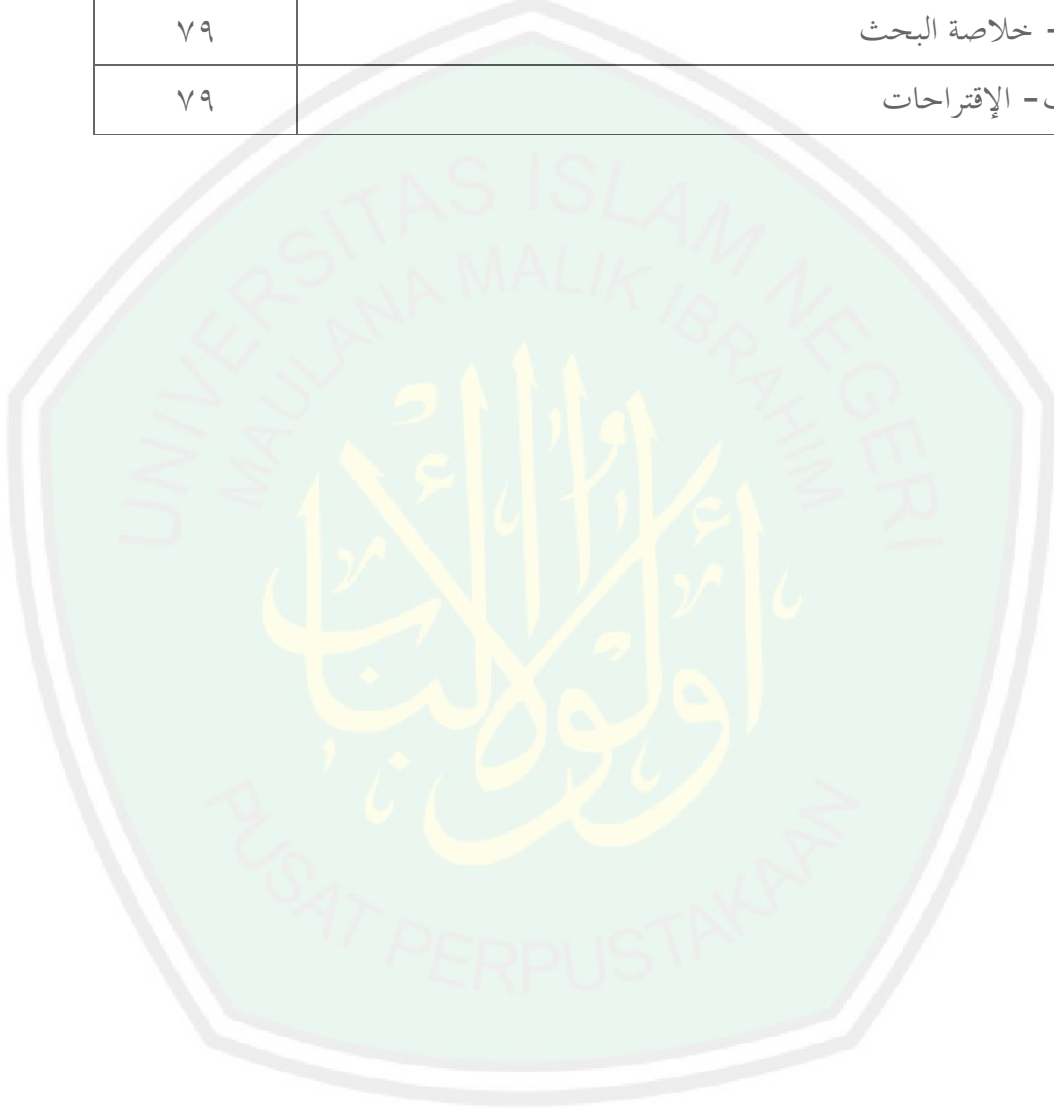
محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	إهداء
ج	الشكر والتقدير
د	تقرير المشرفين
هـ	لجنة المناقشين
و	إقرار الطلبة
ز	مسلخص البحث
ح	مسلخص البحث باللغة الإنجليزية
ط	مسلخص البحث باللغة الإندونيسية
ي	محتويات البحث
١	الفصل الأول الإطار العام
٢	أ- مقدمة
٦	ب- مشكلات البحث
٧	ج- أسئلة البحث
٧	د- أهداف البحث
٧	هـ- فروض البحث
٧	و- أهمية البحث
٨	ز- حدود البحث
٨	ح- تحديد المصطلحات
١٠	الفصل الثاني

الإطار النظري	
١١	أ- طريقة تعلم اللغة الجماعي
١١	١- تاريخ نشأة الطريقة
١٢	٢- مفهوم الطريقة
١٦	٣- أهداف هذه الطريقة
١٧	٤- أنشطة الطريقة وخطوات تدريسها:
٢٠	٥- مزاياها وعيوبها
٢١	ب- مهارة الكلام وتعليمها
٢١	١- مهارة الكلام
٢١	أ) مفهوم الكلام
٢٣	ب) أهمية الكلام
٢٥	ج) مهارات الكلام
٢٨	د) أنواع الكلام
٢٩	٢- تعليم الكلام
٢٩	أ) ضرورات تعليم الكلام
٣٠	ب) أهداف تعليم الكلام
٣٢	ج) أسس تعليم الكلام
٣٦	د) خطوة تدريس الكلام
٣٨	هـ) التقويم لمهارات الكلام
٤٠	و) أسس تنمية مهارة الكلام
٤٣	ج- الدراسات السابقة
٤٤	د- نبذة تاريخية

٤٨	الفصل الثالث منهجية البحث
٤٩	أ- أسلوب البحث
٥٠	ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها
٥٢	ج- متغيرات البحث
٥٢	د- أدوات البحث
٥٢	١- الملاحظة
٥٣	٢- الاختبار
٥٣	٣- المقابلة
٥٤	هـ- مصادر البيانات
٥٤	و- أسلوب تحليل البيانات
٥٥	ز- مراحل تنفيذ الدراسة
٥٦	الفصل الرابع عرض بيانات البحث ومناقشتها
٥٧	تطبيق تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية مترو - لامبونج
٥٧	١- البيانات عن تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي
٥٩	٢- البيانات عن استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي
٥٩	أ) عرض البيانات ونتائج ملاحظة أنشطة المدرس والتلاميذ
٦٤	ب) المناقشة في نتائج البحث عن أنشطة المدرس والتلاميذ
٦٥	بالبيانات عن نتائج مهارة الكلام بطريقتي تعلم اللغة الجماعي ومناقشتها
٦٥	١- البيانات عن نتائج مهارة الكلام وتحليلها
٧٤	٢- المناقشة لنتائج البيانات في مهارة الكلام

٧٦	ج- علاقة المدرس مع التلاميذ
٧٦	د- وسائل التعليم ومصادره
٧٨	الفصل الخامس الخاتمة
٧٩	أ- خلاصة البحث
٧٩	ب- الإقتراحات



قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	مشروعية البحث	٤٧
٢	مراحل إجراءات البحث	٥٢
٣	عملية تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي	٥٧
٤	أنشطة تدريس باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي	٥٩
٥	بيان درجات أنشطة المدرس والتلاميذ	٦١
٦	التلخيص عن نتائج أنشطة المدرس والتلاميذ	٦٢
٧	البيان عن درجة أنشطة المدرس والتلاميذ	٦٣
٨	أسلوب التجريبية المستخدمة	٦٦
٩	إختبار - ت لإحصاء العينات الزوجية $O_1 - O_2$	٦٦
١٠	ارتباط العينات الزوجية $O_1 - O_2$	٦٧
١١	اختبار العينات الزوجية $O_1 - O_2$	٦٧
١٢	اختبار - ت لإحصاء العينات الزوجية $O_3 - O_4$	٦٩
١٣	ارتباط العينات الزوجية $O_3 - O_4$	٦٩
١٤	اختبار العينات الزوجية $O_3 - O_4$	٧٠
١٥	اختبار - ت لإحصاء الجماعة $O_2 - O_3$	٧١
١٦	اختبار العينات المستقلة $O_2 - O_3$	٧٢
١٧	درجة الإختلاف المتوسط من اختبار العينات المستقلة في مهارات الكلام	٧٤

قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
١	دليل الملاحظة على أنشطة المدرس والتلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي	٨٤
٢	نتائج الملاحظة على أنشطة المدرس والتلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي	٨٩
٣	الصور عن عملية تعلم في مجموعة التجربة والضابطة	٩٣
٤	الأسئلة عن الإختبار القبلي والنهائي ونتائجهما	٩٧
٥	دليل المقابلة مع مديرة المدرسة	١٠٧
٦	المواد الدراسية وخططها	١٠٩
٧	خطاب عميد كلية دراسات العليا إلى رئيس المدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ مترو - لامبونج	
٨	خطاب رئيس المدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ مترو - لامبونج إلى عميد كلية دراسات العليا	
٩	بطاقة الإشراف	
١٠	السيرة الذاتية للباحثة	



أ- مقدمة

مما لا شك فيه أن للغة العربية مميزات تخالف بلغات أخرى. من هذه المميزات هي من ناحية نطقها وتركيبها ودلالاتها. وللتلاميذ خصائص، وهذه الخصائص تختلف باختلاف نموهم.

لنتناول أهداف التعليم المنشود في تعليم اللغة العربية لزم على المدرس أن يختار طريقة مناسبة التي تتضمن على هذين الأمرين. واتخذ العلماء تقسيم مراحل نمو الأطفال إلى ثلاثة مراحل:

- ١- الطفولة المبكرة من الولادة إلى الخامسة.
 - ٢- الطفولة المتأخرة من الخامسة إلى الثانية عشرة تقريبا.
 - ٣- الشباب ويشمل المراهق والبلوغ. وتمتد هذه المرحلة من أول المراهقة (١١) عند البنات، ١٢، و ١٣ عند البنين) إلى سن العشرين، أو الحادية والعشرين.^١
- تأسيسا على ما سبق أن تلاميذ فصل الثالث من المدرسة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتأخرة. لأهم في الثمانية أو التاسعة من عمرهم. وقال علماء النفس، أن الطفل في هذه المرحلة لا يجب الوحدة، ولكنه يستعمل الكبار كوسائل فقط لجلب السرور لنفسه. فهو مغرم بمقابلة زملائه، وزيارتهم، وترتيب مواعيد للخروج واللعب معهم.^٢
- وهذا يدل على أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى الإجتماع، ومعاشرة الغير، والاشتراك مع زملائه في اللعب والعمل. بل إنه خاضع لنظام فريقه وقوانينه أكثر من تقاليد المجتمع. إنه يشعر بالطبع بوجوب إطاعة الفريق الذي ينتمى إليه أولا، ثم إطاعة السلطة الأخرى التي هي خارج الفريق ثانيا. إذن، يجب على الأسرة والمدرسة نحو الطفل في هذه المرحلة الإكثار من أنواع النشاط المدرسي والرحلات والأعمال الجماعية.
- ومن المعروف أن نتيجة تعليم اللغة العربية هي الإجابة قدرة التلاميذ على استخدامها ايجابيا. ويدل على هذه القدرة ما يلي:

- ١- قدرة التلاميذ على التعبير عما في ذهنهم تعبيرا سليما باستخدام الفردات المناسبة.
- ٢- لا يتردد التلاميذ عند الكلام والقرءة.
- ٣- التلاميذ يعملون التدريبات اللغوية.

^١ صالح عبد العزيز، و عبد العزيز عبد الحميد، التربية و كروق التدريس، ط، ١٢، م، ١ (مصر: دار المعارف، دت) ص، ١٠٢.

^٢ المرجع نفسه، ص، ١١١.

٤ - هم يفهمون العبارات شفويا وتحريريا فهما جيدا.

٥ - هم يفهمون القواعد النحوية والصرفية.^٣

لاجادة هذه القدرة يطلب على المدرس أن يكون له مهنة كفاءة، وهو يستطيع أن يجعل عملية دراسته جذابة للتلاميذ لا سيما عند الأطفال. لأنهم في كثير يشعرون بالملل مسرعا. فيحتاج المدرس طريقة التدريس الخاصة بمادة التخصص يفيد تناول المعرفة بأقل جهد وأقصر وقت.

ووراء ذلك أن للتلاميذ مشكلات في تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام. إذا طلب عليهم المدرس لتدريب على التكلم باللغة العربية هم يجتنبونه ولا يجيبونه. مع أنهم في سن مناسب لتنمية مهاراتهم في الكلام. أعتبر اللغويون على أن الأطفال أسرع وأسهل في تناول اللغة الثانية.^٤

نظرا إلى هذه الظواهر أن تعليم اللغة العربية مهم جدا عند الأطفال ليعودوا على الإستماع السليم والنطق الصحيح. لأن الإستماع يؤثر إلى النطق، إذا خطأ الأطفال في الإستماع فخطؤوا في النطق.

لقد كثرت وتعددت طرق تعليم اللغات وتجرباتها وليس هناك طريقة مثلى. الطريقة الجيدة هي التي تتناسب تماما مع الأهداف ومستوى التلاميذ. إن الطريقة والأساليب تحدد دائما في ضوء الأهداف. أي إن تحديد أهداف تعليم اللغة هو الذي يحدد الطرق والأساليب التي تتناسب وتحقيق هذه، ومن ثم فتحديد المدرس لأهدافه هو الذي يحدد طريقة تدريسه، ونظام الدرس الذي يقدمه.^٥

تأسيسا على ما سبق يجب على المدرس أن يعرف المزايا والعيوب لكل طريقة ليساعدهم في اختيارها لتكون عملية الدراسة مريحة وجاذبة. لأن عملية الدراسة المريحة تؤتي الغيرة والدافعية المبكرة للتلاميذ وتؤثر عليهم طول حياتهم. وأما عملية الدراسة غير المريحة فتؤتي عيوب الغيرة والدافعية في وقت طويل.

^٣ Lubis. Amany. ٢٠٠٣. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab untuk Anak (Al -Arabiyyah Lil-Athfal)* Makalah disampaikan pada Lokakarya di Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang. Malang. ١٢-١٣ Juli

^٤ Chaer, Abdul. ٢٠٠٣. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: Rineka Cipta. p. ٢٠٢ .
٥ محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص، ٥٦.

طريقة تعلم اللغة الجماعي اسم يطلق على طريقة طورها شرليز أ. كوران Charles A. Curran وزملائه. تدعو هذه الطريقة المعلم إلى اعتبار الطالب إنسانا متكاملًا، والتعليم على هذا الإعتبار يعني أن المعلم يجب أن لا ينظر إلى مشاعر طلبته وقدراتهم العقلية فقط. ولكنه يجب أن يفهم أيضا العلاقة بين ردود أفعالهم الطبيعية، وردود أفعالهم العزيمية، ورغبتهم في التعليم.

ويمكن اعتبار الإجراءات الأساسية لتعلم اللغة الجماعي مشتقة من العلاقة بين المرشد والعميل في الإرشاد النفسي. هذه الطريقة تفضل علاقة حميمة بين التلاميذ والمدرس. وهذه العلاقة يحتاجها الدارس في المستوى المبتدئين، لتساعدهم على إزالة الخوف والوتر والتدرد في تعلمهم، ولا سيما في الكلام من اللغة العربية.

جانبا هذه العلاقة السليمة والمرحة يجوز على التلاميذ ليعبر عما يريدونه بلغتهم الأم، ويترجمها المعلم إلى لغة الهدف بكل صبر، فيكررها التلاميذ الجملة المترجمة عدة مرات ليكونوا فاصحين. ويرجى من هذا كان التلاميذ لا يشعرون بالهناء والسرور في الدراسة، وليس عليهم عبء أكبر. لأنهم يسألون إلى المدرس في كثير، ويسئلهم المدرس كما يخافونه. والتلاميذ في المستوى الإبتدائي يحتاجون إلى الإهتمام الكبير والتدريبات الكثير، من ناحية الإصوات اللغوية والتنظيم الفكر.

فالمعلم الذي يفهم هذا الموقف يستطيع أن يوصل للطالب رضاه عن أداءه، وبهذا الفهم يساعد المعلم الطالب على التغلب على الإحساس السلبي، ويحوله إلى طاقة إيجابية تزيد مقدرته على التعلم.

ومن الصفات الخلقية الضرورية للمعلم:

- ١- أن يكون سهلا، هاشا باشا، ولكن في جد وحزم، حتى يكون مصدر سرور لتلاميذه واحترام.
- ٢- أن يكون صبورا لا يمل، حليما لا يغضب بسرعة، وأن يطالب تلاميذه بما يستطيعون فلا يكلفهم من الأعمال بما يعجزهم أو يرهقهم، فيكروهون العمل، ثم لا يستجيبون له بشيء.^٦

٦ محمود، علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (قاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص، ١٦.

تعليم اللغة الثانية مثل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمر ليس بليسير، قد يكون المدرس والمدرسون عديدة من المشكلات. من هذه المشكلات هي:

- ١- قد تكون اللغة المكتوبة مخالفة للمنطوق أو بعكس ذلك.
- ٢- وجود الكلمات المساوية في الكتابة والمخالفة في القراءة، مثل حَمَلَ و حَمَلٌ.
- ٣- وجود الأحرف المتشابهة مخالفة معانيها، مثل نخلة و نخلة.^٧

ولذلك ينبغي أن يكون المدرس بتدريب التلاميذ على تعرف الأصوات قبل تدريس مهارة الكلام. كما قاله صالح عبد المجيد العربي و عبد العزيز محمد العقيلي: "بعد أن يتأكد المعلم أن الدارس قادر على التعرف على كل الأصوات في اللغة الأجنبية، يبدأ في تدريبه على نطق هذه الأصوات والحديث باللغة الأجنبية."^٨ تقديم تعلم الكلام في فترة مبكرة من تعلم اللغة أمر مهم لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بالدافعية والتشجيع. فالتلاميذ يقبل على تعلم اللغة وفي ذهنه الاستخدام الشفوي لها، وعندما تمر الأيام دون أن يتمكن من الكلام بها يتحدث نوع له من الإحباط، وينتابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب بعيد المنال. لذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الحديث بل يجب أن يكون نشاطا طبيعيا منذ الدرس الأول لتعليم اللغة. نحن نعرف أن الدارس للغة الأجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في حياته اليومية مثل ما يفعل ذلك أبناء اللغة. وقوة عادات لغته الأم تشارك في إعاقته عن التعبير عن نفسه باللغة الأجنبية. إذن ممارسته للحديث من أمر ضروري و لا ينبغي تأخير التدريب على الكلام بل يجب أن يبدأ مع بداية تعلم اللغة.

إستنادا على هذه الظواهر تريد الباحثة أن تكتب عن طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارة الكلام لدي التلاميذ في الفصل الثالث من المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ٢ مترو لامبونج. وذلك لأن ذلك الفصل في مستوى البداية لدراسة اللغة العربية.

^٧Lubis, Amany, Opcit.

^٨ صالح عبد المجيد العربي، و محمد العقيلي، عبد العزيز، معامل اللغات و أثرها في تنمية المهارات اللغوية (رياض، دار المريخ، ١٩٨٦) ص، ٧٨.

ب- مشكلات البحث

- تأسيسا على ما سبق في المقدمة كانت مشكلات هذا البحث هي كما يلي:
- ١- ليس للتلاميذ شجاعة لتدريب على الكلام العربية، مع أنهم في سن مناسب على ذلك.
 - ٢- لم يجد المدرس الطريقة المناسبة لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

ج- أسئلة البحث

تأسيسا على المشكلات السابق كان السؤال التي أجابت عليه الباحثة في هذا البحث هي: "ما مدى فعالية هذه الطريقة في ترقية مهارات الكلام العربية لدى تلاميذ في الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو - لامبونج؟"

ج- أهداف البحث.

أما الهدف الذي أرادت الباحثة لتحقيقها هي "معرفة فعالية طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارات الكلام العربية لدى تلاميذ في الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو - لامبونج."

د- فروض البحث

كانت للباحثة في هذا البحث فرضا واحدا، وهو "أن استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي لها فعالية لترقية مهارات الكلام لدى التلاميذ في فصل الثالث من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢ مترو."

هـ- أهمية البحث

ترجوا الباحثة أن يؤتي هذا البحث الفوائد على النطاق النظري والتطبيقي. فمن الجانب النظري يمكن استخدام نتائجه لتطوير العلوم عن طريقة تعليم اللغة العربية عند الأطفال.

أما من الجانب التطبيقي فيمكن استفادته كما يلي:

- ١- للمدرس: أن يستفيد من نتائج هذا البحث في استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي كطريقة من الطرائق المستخدمة لترقية مهارة الكلام.
- ٢- لمديرة المدرسة: كالمدخلات لأجل محاولاتها في تنمية اللغة العربية.
- ٣- للتلاميذ: لترقية مهارتهم في الكلام العربية.
- ٤- للمدرسة: لزيادة حزمة مكتبة المدرسة.

و- حدود البحث

- ١- وحددت الباحثة في هذا البحث على ما يتعلق ما يلي:
٢. الحدود الموضوعية:
استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية مهارات الكلام. لكثرة مهارات الكلام وبنسبة أن التلاميذ ما زالوا في الطفولة ومستوى البداية فحددت الباحثة في هذه المهارات هي نطق السليم، وتركيب الجمل البسيطة واستخدام المفردات و النبر والتنغيم.
٣. الحدود المكانية: المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢ مترو- لامبونج في الفصل الثالث والرابع.
٤. الحدود الزمانية: قامت الباحثة بحثها في تلك المدرسة لمدة شهرين من ٣٠ في يناير إلى ٣٠ في مارس للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

ز- تحديد المصطلحات

- واستخدم في هذا البحث عدد من المصطلحات. ولتسهيل البحث تعرف المصطلحات المستخدمة كما يلي:
- ١- تعلم اللغة الجماعي: هي من إحدى طريقة من طريقة اللغة التي قامت على المدخل الإنساني.^٩
 - ٢- الترقية: هي القيام بالتغيير من أجل تنمية أحد أو بعض خواص النظام التعليمي في اتجاه إيجابي نحو معايير قيمية.^{١٠}

^٩ Subyakto, Sri Utari. Nababan. ١٩٩٣. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Jakarta: Gramedia. Pustaka Utama. p. ٥٤.

١٠ أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات التربوية (القاهرة: دار غريب للطباعة، ١٩٨٠) ص. ٩٨.

٣٠

٣- مهارة الكلام: هي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية والنظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^{١١}



^{١١} محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر، جامعة منصور، د ت) ص،



أ- طريقة تعلم اللغة الجماعي

١- تاريخ نشأة الطريقة

بدأ عهد الطريقة السمعية الشفهية - بتأكيدها على أشكال السطح والتدريبات الاستظهارية للأتماط- يجبو حين أخذت ثورة تشومسكي في علم اللغة تلفت معلمي اللغة إلى "البنية العميقة" للغة وحين بدأ علماء النفس يدركون الطبيعة الوجدانية في التعلم كله. وكانت مرحلة سبعينيات حافلة بالفوضى، لكنها كانت مثمرة في أبحاث تعلم اللغة الثانية وفي استحداث طرق جديدة في تعليم اللغة تنهض أساسا على أهمية المجال الوجداني، ومن هذه الطرق ما أصبح معروفا "بتعلم اللغة في الجماعة"^{١٢}.

وقد استوحى كوران نموذج التعليم في كتابه "التعلم الإستشاري" من آراء روجرز عن التعليم حيث ينظر إلى المتعلمين في الفصل على أنهم "الجماعة". وليسوا مجرد أفراد في فصل، مجموعة تحتاج إلى علاج معين وإلى استشارة. فأول شيء يحتاجه المتعلمون هو أن يتفاعلوا في علاقات تبادلية حيث يشترك المتعلمون والمدرس معا في تيسير التعلم في إطار من تزكية كل فرد وإصباغ القيمة عليه. وفي مثل هذا المناخ يقلل الشخص من دفاعاته التي تعوق الإتصال التبادلي المفتوح. كما تنخفض درجة القلق الذي يسببه الإطار التعليمي، ولا يعد وجود المدرس تهديدا، وليس من أهدافه أن يفرض حدودا أو قيودا، بل عليه أن يركز اهتمامه - باعتباره مستشارا أميننا- على العملاء (أي الطلاب) وحاجاتهم. ومن ثم أصبح التعلم "الدفاعي" غير لازم نتيجة العلاقة القوية الحميمة بين المعلم والطلاب. ويركز نموذج كوران في التعلم الإستشاري على أولوية حاجات الطلاب الذين يشتركون معا في جماعة تعليمية طلبا للاستشارة.

بعد دراسات وتجارب في تعليم اللغة الأجنبية، بدأها كوران منذ عام ١٩٦٠ م، وقدمها في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية، ونشر نتائجها في عدد من المجالات المتخصصة في التربية و علم النفس وتعليم اللغات الأجنبية، بيد أن معالمها لم تتضح إلا بعد عام ١٩٧٦ م

١٢ دوغلاس براون ، أسس تعليم اللغة وتعليمها، عبده الراجحي، و علي علي أحمد شعبان(بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤) ص، ١٤٧.

٢- مفهوم الطريقة

تعلم اللغة الجماعي (CLL) Community Language Learning طريقة طورها تشارلز كيران Charles A. Curran، أستاذ علم النفس الإرشادي في جامعة لويولا Loyola University، بمدينة شيكاغو الأمريكية، وهو لم يكن لغويا ولا متخصصا في فرع من فروع علم اللغة.

ولهذه الطريقة أسماء كما يسميها صاحبها وهي:

- (أ) طريقة تعلم اللغة الجماعي.^{١٣}
 (ب) "طريقة تعلم اللغة الإرشادي" وهذا استعارة لأساليب الإرشاد النفسي في إعادة تحديد أدوار المعلم (المرشد) والدارسين (العملاء) في غرفة دراسة اللغة.^{١٤}
 (ج) طريقة تعليم اللغة في المجتمع.^{١٥}
 (د) طريقة تعلم اللغة في الجماعة" كما سبق ذكره.

وهذه الأسماء لا تغير اعتبار الإجراءات الأساسية وهي مشتقة من العلاقة بين المرشد والعميل في الإرشاد النفسي. و تستند هذه الطريقة على المدخل الإنساني، الذي يدعو إلى تقدير الدارس بوصفه إنسانا، ومراعاة شعوره ورغباته واهدافه، واحترام لغته الأم وثقافته.

ويرى أصحابه أن الصعوبات التي يعاني منها متعلمو اللغات الأجنبية ناشئة عن مشكلات نفسية واجتماعية، وربما يكون سببها صعوبة تعبير المتعلم عما في نفسه. وأن حل هذه المشكلات يمكن في بناء علاقة حميمة بين المعلم، بوصفه مرشدا أو طبيبا نفسيا، والمتعلم بوصفه مريضا أو عميلا يتردد على عيادة الطبيب النفسي (المعلم)، فيحاول المعلم فهم مشكلات المتعلم، ثم تقديم المشورة له، تمهيدا لحل مشكلاته بالطريقة التي يتعامل بها المرشد النفسي مع مرضاه في عيادته.^{١٦}

^{١٣} فريمان لارسن داين ، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة (سلسلة أساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية)، عائشة موسى السعيد (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٧) ص، ١٠٣.
^{١٤} Ricard. Jack C dan Rodgers Theodore S. ١٩٨٦. مذاهب وطرائق في تعلم اللغات، ترجمة: عمر الصديق عبدالله، و محمود إسماعيل صيني (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠) ص، ٢١٧.

^{١٥} إبراهيم عبد العزيز العصيلي ، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك، ١٩٩٩) ص، ١١٨.

^{١٦} دوجلاس براون، مرجع سابق، ص، ٢٤٢.

ولذلك اهتمت هذه الطريقة بالجانب الشفهي من اللغة وتخفيف التوتر لدى الدارسين، وزرع الطمأنينة في قلوبهم والثقة في نفوسهم، ومنحهم فرصا للتعبير عن شعورهم.

من مميزات الطريقة جانبي وظيفة المعلم الأساسية هي الإرشاد النفسي؛ حيث يقعد مع عملائه الطلاب علاقة حميمة، ثم يستمع إليهم بلغة المرشد المخلص، ويساعدهم في فهم مشكلاتهم من خلال ترتيبها وتحليلها، ثم يوجههم إلى حلها، وقد يساعدهم في ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم بوظائف أخرى مكمل للوظيفة الأساس؛ كتقسيم الطلاب إلى مجموعات، ومراقبة كلامهم عن بعد، وترجمة كلامهم من اللغة الأم إلى اللغة الهدف، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم.

أما وظائف المتعلم بهذه الطريقة فيعتمد على التعاون الكامل بين المعلم المرشد ومريديه من الطلاب، وبين الطالب وزكائه من داخل مجموعته أو من خارجها؛ فإن وظائف المتعلمين مرتبطة بوظيفة المعلم. من هذه الوظائف: التعاون والصدق مع المعلم والزملاء، والمساهمة في توفير الأمان والحرية داخل الفصل، والاستماع الواعي لما يدور في الفصل من حوار وإرشاد، والسمع والطاعة للمعلم ورئيس المجموعة، وفهم المشكلات والبحث عن الحلول المناسبة لها، وتعلم أساليب الحوار والاستشارة.

وأما المواد التعليمية تجري بهذه الطريقة يعني فعدم الالتزام بكتاب مقرر؛ لأن عمليات الاستشارة وإرشاد تختلف حسب الظروف والأحوال، واختلاف الطلاب، وتباين مشكلاتهم ورغباتهم وأهدافهم. بيد أن ما تتوصل إليه الجماعة من مواد مسجلة ينبغي أن يستعان بها في التحليل والتطبيق، وقد تجمع في صورة موضوعات قرائية أو كتابية. وغالبا ما يستعين المعلم بوسائل تعليمية؛ كالسبورة، وجهاز العارض فوق الرأس، واللوحات والصور، وجهاز التسجيل.

تسير هذه الطريقة وفق خمس مراحل، تشبه مراحل النمو اللغوي لدى الطفل في اكتساب لغته الأم، وهذه المراحل هي:

أ) المرحلة الاتكالية: وهي مرحلة الاستعانة الكاملة بالمعلم، حيث يقدم كل طالب ما يرغب في التعبير عنه بلغته الأم إلى المعلم بصوت مرتفع، ثم يقترب المعلم من الطالب ويهمس في أذنه بما يقابله باللغة الهدف، ثم يردد الطالب كلام المعلم باللغة الهدف بصوت مرتفع، ويسجل ذلك كله على جهاز التسجيل. تكرر هذه العملية مع كل

الطالب يرغب في المشاركة، وتجمع المواد اللغوية المسجلة، لتكون مادة التحليل والتدريب.

(ب) مرحلة تأكيد الذات أو التعزيز الذاتي: وفيها يحاول الدارسون أن يعبروا عما يريدون بأنفسهم من غير تدخل مباشر من المعلم.

(ج) مرحلة الولادة: وفيها يزداد اعتماد الدارسين على أنفسهم، ويتأكد استقلالهم عن المعلم، حيث يتحدثون باللغة الهدف من غير حاجة إلى تدخل المعلم ومساعدته في الترجمة، ما لم يطلب منه ذلك.

(د) مرحلة المراهقة، وفيها يكون الطالب أكثر اطمئنانا وثقة بنفسه من ذي قبل، حيث يتقبل تصويب الأخطاء من معلمه أو زملائه، وقد يطلب ذلك بنفسه.

(هـ) مرحلة الاستقلال التام، فيها يتم التفاعل بين الدارس ومعلمه، وبينه وبين زملائه، ويندمج بهم ويتحدث معهم بالطلاقة، فيشعر بالراحة التامة، وتزداد ثقته بنفسه، ويتقبل النقد بصدر رحب، ويأخذ بالاقترحات والنصائح، وذلك مما يشجعه على الانطلاق في اللغة الهدف دراسة وتواصلًا.^{١٧}

لقد جمعت هذه الطريقة مجموعة الأفكار المتعلقة بالمتطلبات النفسية للتعلم الناجح في كلمة SARD التي يمثل كل حرف من أحرفها الحرف الأول من مسمي كل فكرة من هذه الأفكار.

يرمز الحرف (S) لكلمة (Security) "الأمان" إذا لم يشعر الدارسون بالأمان فلن ينخرطوا في خبرة تعلم ناجحة.

ويرمز الحرف (A) لكلمتي (Attention) "الإنباه" و (Aggression) "العداء". تعرف هذها لطريقة بأنه ينبغي إعتبار فقدان الإنباه مؤشرا لعدم مشاركة الدارس في التعلم. إن ذلك يعني ضمنا أن التنويع في اختيار مهام التعلم يزيد الإنباه مما يحسن التعلم. وتنطبق فكرة العداء على حالة الطفل الذي تعلم شيئا ما وأخذ يبحث عن فرصة يستعرض فيها قدرته عن طريق ممارسة الشيء الذي تعلمه وإظهاره مستخدما في ذلك معرفته الجديدة أداة لتأكيد ذاته.

^{١٧} إبراهيم عبد العزيز العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠٠٣)، ص، ١٩٤-١٩٥.

ويرمز (R) لكلمتي (Retention) " الحفظ" و (Reflection) " التأمل" فإذا شارك الدارس بكامل ذاته في عملية التعلم فإنه يستدمج في ذهنه ما قد يكون قد حفظه. ويصبح ذلك بالتالي جزءا من شخصيته الجديدة في اللغة الأجنبية. أما التأمل فهو مرحلة صمت حددت للطلاب شعوريا داخل إطار الدرس لكي يركز على آثار تعلم الدرس الماضي ويقيم مرحلة تطوره الحالية ويعيد تقييم أهدافه المستقبلية.

وأما الحرف (D) فيرمز لكلمة (Discrimination) " التمييز". فعند ما " يحفظ الدارسون مادة فيأهم يكونون مستعدين لتصنيف ورؤية كيفية ارتباط جزء من أجزائها بالأجزاء الأخرى.^{١٨}

وهكذا تصبح عملية التمييز هذه أكثر دقة، وبالتالي تمكن الدارسين من استخدام اللغة لأغراض اتصالية خارج غرفة الدرس.

٣- أهداف هذه الطريقة

الغرض من استعمال هذه الطريقة هو مساعدة الطلاب على استعمال اللغة للاتصال اليومي.^{١٩}

لهذا الغرض تفضل هذه الطريقة الإهتمام بالجانب الشفهي من اللغة وتخفيف التوتر لدي الدارسين، وزرع الطمأنينة في قلوبهم والثقة في نفوسهم، ومنحهم فرصا للتعبير عن شعورهم، تمهيدا لحل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وغير ذلك مما يعتقد أنه يشجع على التعلم، ويدفع الطلاب إلى استعمال اللغة الهدف.^{٢٠}

للإنتاج هذه العملية الدراسية يجب أن يتحقق التعلم بطريقة غير دفاعية. ويحصل هذا التعلم حينما يعامل المعلم والمتعلم بعضهما بعضا كإنسانين متكاملين، ولا يفصلا بين المقدرات العقلية وشعور كل منها.

تأسيسا على ما سبق أن وظيفة المعلم الأساسية هي الإرشاد النفسي؛ حيث يقعد مع عمالاته الطلاب علاقة حميمة، ثم يستمع إليهم بلغة المرشد المخلص، ويساعدهم في فهم مشكلاتهم من خلال ترتيبها وتحليلها، ثم يوجههم إلى حلها، وقد يساعدهم في ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم بوظائف أخرى مكملة للوظيفة الأساس؛ كتقسيم

^{١٨} Ricard. Jack C dan Rodgers Theodore S، المرجع السابق، ص، ٢٢٧- ٢٢٨.

^{١٩} فريمان لارسن دايان، مرجع سابق، ص، ١١٣.

^{٢٠} إبراهيم عبد العزيز العصيلي، لمرجع لسبق، ص، ١٩٣.

الطلاب إلى مجموعات، ومراقبة كلامهم عن بعد، وترجمة كلامهم من اللغة الأم إلى اللغة الهدف، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم .

٤ - أنشطة الطريقة وخطوات تدريسها:

أنشطة التعلم في هذه الطريقة تشتمل على النحو التالي:

- (أ) الترجمة.
 - (ب) العمل في المجموعات.
 - (ج) التسجيل.
 - (د) الكتابة.
 - (هـ) التحليل.
 - (و) التأمل والملاحظة.
 - (ز) الإستماع.
 - (ح) المحادثة الحرة.^{٢١}
- وأما خطوات التدريس فقدمها دايتروستروينج (Dieter Stroinigg) في الدرس يوم الاول تجري على هذه الخطط:
- (أ) قدمت التحايا غير الرسمية، وقدم الأشخاص أنفسهم.
 - (ب) عرض المعلم الأهداف والخطوط العامة للمقرر.
 - (ج) جرت محادثة باللغة الأجنبي:
 - (١) شكلت دائرة لكي يتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضا.
 - (٢) بدأ أحد الطلاب الحوار مع طالب آخر بقول شيئاً ما باللغة الأولى.
 - (٣) همس المعلم وهو واقف خلف باللغة الثانية.
 - (٤) كرر الطالب ما قاله المعلم مستعملا اللغة الثانية موجهها ذلك إلى الطالب آخر يود التخاطب معه وأيضا إلى لاقطة آلة التسجيل.
 - (٥) أعطيت الفرصة لكل طالب ليصوغ عبارات ويسجلها.
 - (٦) أعيد لف شريط التسجيل إلى الخلف وتم الإستماع إليه على فترات.

(٧) كرر كل طالب باللغة الأول معنى ما قاله باللغة الثانية، وساعد على انعاش ذاكرة الآخرين.

(د) بعد ذلك إشتراك جميع الطلاب في فترة تأمل، طلب منهم خلالها التعبير عن مشاعرهم بصدق تام نحو ما مروا به من خبرة.

(هـ) اختار المعلم من المادة التي تم تسجيلها جملاً وقام بكتابتها على السبورة لإبراز عناصر النحو والمجاء والخصائص الكتابية للغة الثانية.

(و) شجع الطلاب على طرح أسئلة عن أي نقطة من النقاط السابقة.

(ز) شجع الطلاب على نسخ الجمل من السبورة مع تدوين بعض الملاحظات عن معناها واستعمالها. وهكذا يصبح ذلك هو " كتابهم الدراسي " الذي يستخدمونه للدراسة المتزلية.^{٢٢}

تأسيساً على ما سبق تفهم الباحثة أن تجري عملية التدريس بأن تجلس مجموعة من الدارسين على هيئة دائرة بينما يقف المعلم خارج هذه الدائرة. يهمس أحد الدارسين برسالة باللغة الأصلية للدارسين. ويقوم المعلم بترجمة هذه الرسالة باللغة الأجنبية كما تلفظ بها المعلم وتسجل على شريط آلة التسجيل. بعد ذلك يؤلف الدارسون مزيداً من الرسائل باللغة الأجنبية بمساعدة المعلم. ثم يفكر الدارسون بعمق في مشاعرهم.

بالنظر على هذا الأساس رأت الباحثة أن طريقة تعلم اللغة الجماعي عكس طريقة القواعد والترجمة. لأن طريقة القواعد والترجمة جرت مترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأم، مع أن طريقة تعلم اللغة الجماعي جرت مترجمة من اللغة الأم إلى اللغة العربية.

وبعد التسجيل فتستخلص منها نسخة مكتوبة، وتجري التمارين على النسخة مكتوبة، ثم يشرح المعلم كيفية إجراء المحادثة. إنه عندما يريد أي من الطلبة أن يقول شيئاً يأتي المعلم ويقف خلفه، ويقول الطالب جملته باللغة الإندونيسية ويترجمها المعلم باللغة الهدف في جمل قصيرة يعيها الطالب، وعندما يستمعون للتسجيل يسمع الطلبة أصواتهم، وهم يسجلون جملاً كاملة باللغة الهدف. فيحتوي الشريط على صوت

^{٢٢} المرجع نفسه، ص، ٢٤١-١٤٣.

الطلبة باللغة الهدف فقط، وبما أنها محادثة يجريها الطالب بهذه اللغة، فمن الأفضل أن تكون مبسطة، وسيستمر النشاط لفترة عشر دقائق.^{٢٣}

وقد انتقل هذا النموذج إلى تعلم اللغة في شكل "تعلم اللغة في جماعة" والطريقة هنا واضحة جدا، فمجموعة الطلاب الذين أسسوا علاقة تبادلية في لغتهم الأصلية يجتمعون الآن في دائرة يكون المدرس (أي المستشار) خارجها. وقد يكون الطلاب في المرحلة الأولى من تعلم اللغة الأجنبية، وحين يرغب الطالب أن يقول شيئا لطالب آخر أو لمجموعة فإنه يقولها بلغة الأم، فترجمه المستشار إلى اللغة الثانية "العربية مثلا" فيكررها الطالب الجملة العربية حتى يصل إلى الدقة، ويجب طالب آخر بلغة الأم فترجمها المستشار إلى العربية فيكررها الطالب، وهكذا يستمر الحوار وفي نهاية كل جلسة يحاول الطالب أن يعرفوا اللغة الجديدة استقرائيا، ويمكن للمدرس أن يكون له دور توجيهي في شرح بعض القواعد اللغوية.

سوف تكون هناك حالة من الارتباك قد تستمر طويلا لكن مع دعم المستشار والزملاء يصبح الطالب شيئا فشيئا قادرا على التعبير عن نفسه باللغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة. وهذه علامة على أن الطالب بدأ يتخلص شيئا فشيئا من اعتماده على المستشار، ثم يستمر في التقدم الذي قد يستغرق سنوات حتى يصل إلى الطلاقة في اللغة المنطوقة.

وهذه الطريقة في التعلم لا تعكس فقط آراء روجرز، بل تعكس أسس ديناميات الاستشارة حيث يساعد المستشار -باهتمامه بحاجاته- عميله على التحول من حالة الاعتماد والعجز إلى حالة الاستقلال وتأكيد الذات.

٥ - مزايا هذه الطريقة وعيوبها

أ) - مزايا هذه الطريقة.

١) الاهتمام بالجوانب الإنسانية، والانطلاق منها في تعليم اللغة ؛ لأن الأجنبي، الذين يشكلون غالبية متعلمي اللغات، أحوج فئات المتعلمين إلى مراعاة هذه الجوانب

^{٢٣} فريمان لارسن دايان ، مرجع سابق، ص، ١٠٥.

- (٢) الاهتمام بالمتعلم ومراعاة لغته الأم وخلفيته الثقافية؛ وذلك مما يساعد على تكوين ميول واتجاهات إيجابية لديه نحو اللغة الهدف وثقافة الناطقين بها.
- (٣) تعد هذه الطريقة أكثر الطرائق، التي تحدثنا عنها حتى الآن، اهتماماً بمشكلات الطلاب وحاجاتهم وأهدافهم؛ مما حمل بعض الباحثين إلى الاعتماد بأنها تساعد على بناء الكفاية اللغوية منذ المراحل الأولى.
- (٤) العلاقة الحميمة بين المعلم المرشد وعملائه الطلاب، تلك العلاقة التي يحتاج إليها متعلمو اللغات الأجنبية من الأجانب، وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم.

(ب) - عيوب هذه الطريقة.

- (١) هذه الطريقة لا على منهج منظم ولا كتاب مقرر.
- (٢) هذه الطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- (٣) إرتباط هذه الطريقة بالإرشاد النفسي منهج غير مألوف لدي متعلمي اللغة الأجنبية.
- (٤) تعليم اللغة وفقاً لهذه الطريقة يحتاج إلى معلمين ذوي قدرات خاصة في التعامل مع الطلاب، وخلفية كافية في الإرشاد النفسي.^{٢٤}

ب - مهارة الكلام وتعليمها

١ - مهارة الكلام

أ) مفهوم الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع، وهو ترجمة من اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: ما دلت على المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.

أما في الإصطلاح فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر واحساسات، وما يخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٢٥}

الكلام أو التعبير الشفوي هو فن نقل المعتقدات و مشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص الى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة.^{٢٦} بناء على الآراء السابقة يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

والكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، م مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات صوتية وليست كلامية، وذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي أننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي دريقة نطقه وتنظيمه ولكن يكفينا في ذلك المستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره و من تبادلها مع سامعه ومحدثه.^{٢٧}

^{٢٥} محمود عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط١ (رياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ص، ٨٦.

^{٢٦} إبراهيم اللبودي مني، الحوار- فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه (القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص، ١٠.

^{٢٧} محمود كامل الناقعة، مرجع سابق، ص، ١٥٤.

(ب) أهمية الكلام

قد أجمع المربون على أن تنمية قدرات الطالب على الحديث والتعبير الشفهي الجيد الصحيح، فهو من أهم الأغراض في تعلم اللغة.^{٢٨}

يحتل الكلام أوالتحدث مركزا هاما في المجتمع الحديث. وتبدو أهميته في أنه أداة الإتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض في شتى ميادين الحياة.

ونعيش الآن في عصرالانفجار المعرفي، فهجم المعرفة يتضاعف كل عشر يتضاعف عشر سنوات تقريبا. كما يتسم بأنه عصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية. ويتسم أيضا بأنه عصرالمد ديموقراطي ففيه تزايدت حاجة الناس ومطالبتهم بسيادة الديمقراطية كأسلوب للحكم. وكل هذا يتطلب من الإنسان الذي يعيش هذا العصر أن يفكر فيما يقول وأن ينتقي كلماته وأفكاره، وأن يعرض فكره بصورة منطقية معقولة. ويتطلب هذا أن يخطط الإنسان لما يقول، ولا يمكن أن يحدث كل هذا إلا بنوع من التعليم المنظم والمقصود. ومن أجل ذلك يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام والشروط التي تساعد المتعلم على اتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة. كما يوجد اهتمام كذلك بكيفية اتقان الحديث ويطرق الإقناع وبوسائل إثارة المستمعين وأخذ رأيهم فيما استمعوا إليه.

ولقد قطعت الدول المتقدمة شرطا كبيرا في التعليم والتدريب على احترام اللغة المنطوقة والتخطيط لها، حتى صارت الكلمة المنطوقة لا تقل أهمية عن الكلمة امكتوبة. والفرضي الأساسية هناك - في معظم الأحوال - أن الإنسان صادق فيما يقول إلى أن يثبت العكس، وعندئذ يكون العقاب الصارم.^{٢٩}

لما كان الكلام منزله الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة، وأهمية الكلام في الحياة في نقاط محدودة كما يلي:

(١) من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.

^{٢٨} طه علي حسين الدليمي، سعاد و عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣) ص، ٢٠٢.

^{٢٩} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (جامعة الملك السعود: مكتبة الفلاح، دت) ص، ٨٧.

- (٢) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- (٣) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- (٤) الكلام - خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات - ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم في وذويهم، لأن في انقطاع بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عند ما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
- (٥) والكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الإجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تبنى عن عملهم.
- (٦) والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين التكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.
- (٧) والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدثه - علاج النفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيتها، أو المواقف التي يعرض لها.
- (٨) والكلام نشاط إنسانية يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- (٩) والكلام ضرورة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المولد للشرح والتوضيح.^{٣٠}

^{٣٠} أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص، ٨٧-٨٨.

ج) مهارات الكلام

لهذه المهارة شقان: النطق والحديث. النطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة.^{٣١} ومن أنشطة النطق التردد لعبارات كررها المعلم، والقراءة الجهرية وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها. أما الحديث فهو شق الإجتماعي الخلاق لهذه المهارة. ولا يتم الحديث إلا بحضور الطرفين على الأقل هما المتحدث والسامع، بحيث يتبادلان الأدوار من آن لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا.^{٣٢}

وتعدد مهارات الكلام تبعا لعوامل مختلفة منها: جنس المتحدث: فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر: فمهارات الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ، ومنها المستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية، وتخصصاتها تختلف عن بعضها في الكلام، و منها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب الموضوع المتحدث عنه أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى. لعل من أبرز مهارات الكلام ما يلي:

١) نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع: وتلك المهارة هامة، لأن الحرف إذا لم ينطق نطقا سليما، فقد يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح، فمثلا كلمة: ذهاب، وكلمة: زهاب: الأولى بمعنى التحرك من مكان قريب إلى مكان بعيد، والثانية بمعنى حمل المتاع، ولا يمكن التمييز بين المعنيين إلا باخراج اللسان مع حرف الذال في الكلمة الأولى، ومثلهما كلمتا (حرث و حرس)، (الثمن والسمن) .. وهكذا.

٢) ترتيب الكلام ترتيبا معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء، كتوضيح لفكرة، أو إقناع بها، فالمتكلم إذا لم يكن ماهرا في عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط إلى المركب، ومن الجمل إلى المفصل، ومن المبهم إلى الموضح، ومع الاستشهاد بالأمثلة والشواهد، إذا لم يفعل المتكلم هذا لم يمكنه أن يفهم السامعين أو يوصل ما يريد توصيله إليهم.

^{٣١} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعلمها بين النظرية والتطبيق (مكتبة لبنان، دت) ص، ١٣٨.

^{٣٢} المرجع نفسه ١٣٩.

(٣) تسلسل الأفكار وترابطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجا في فهمه، فلا يخرج من الموضوع الأصلي إلى موضوعات فرعية تبعد السامعين عن الموضوع الأصلي، ولا تكون هناك فواصل في الكلام تفكعه عن بعض.

(٤) السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى، بحيث لا ينسى مثلاً: الخبر إذا بعد عن المبتداء، أو جواب الشرط إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الأفكار و تتابعها.

(٥) الضبط النحوي والصرفي: وتلك مهارة متعلقة بالأداء اللغوي، لأن ضبط بنية الكلمة مهم جدا، فتغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يغير معناها، مثل كلمتي: عبّرة وعبّرة) و (عَرَض، و عَرَض، و عَرَض، و عَرَض). فكل كلمة لها معنى، وهذا المعنى مرتبط بضبتها الصرفي، كما أن الضبط التحوي لأواخر الكلمات له تأثير على المعنى، لأن الإعراب فرع المعنى، فمثلا لو قلنا: (شاهد المرحلين اللاعبون وهم يتنافشون في سباق الفروسية)، لذلك فإن الضبط النحوي والصرفي مهارة لا بد منها لتوضيح المعنى وصحته، فإيراعي التدريب عليها عن طريق تسجيل المتكلم لكلامه ثم إعادة التسجيل، ليعرف الأخطاء التي وقع فيها، ويحاول تصويبها بنفسه، مع مناقشته فيها.

(٦) الإقناع وقوة التأثير: وتلك مهارة مهمة تتعلق بعرض الأفكار وتنسيقها، وعرض الأدلة، وإدراك مواطن الإتفاق والاختلاف في الموضوع مع الآخرين، ومحاولة التأكيد على مواطن الإتفاق، وتنفيذ مواطن الاختلاف، مع ذكر الأدلة المقنعة بطريقة مؤثرة، وخالية من التعصب الممقوت، أو الانفعال الزائد، ويتمثل المتكلم في ذلك بقول الله تعالى: وجادلهم بالتي هي أحسن (النحل : ١٢٥). فإيراعي التدريب على هذه المهارة بمعرفة عناصر الموضوع قبل التكلم فيه، والتخطيط له، وتنسيق الأفكار، وتقديم الأهم على المهم، واستعراض كل جوانب الموضوع، مع التمهيد المشوق، والعرض الواضح المقنع، والخاتمة المؤثرة.

(٧) استخدام المفردات اللغوية: تعد الألفاظ قوالب للمعاني، واللفظ الواحد قد يؤدي إلى معاني مختلفة مثل: (العين: لحاسة البصر، والعين: لبنع الماء، والعين: للجاسوس، والعين: اسم مدينة)، ومثل: المغرب: أحد أوقات الصلاة، والمغرب: لزمان الغروب، والمغرب: أسم لدولة). ولا يدرك أي معنى من هذه المعاني إلا من خلال الساق، فعلى المتكلم أن يحسن استخدام المفردات اللغوية، ويضع كل لفظ في مكانه الصحيح، حتى

لا يساء فهم المعنى إذا أسيء اختيار اللفظ، ويمكن التدريب على هذه المهارة: باستخدام الكلمات التي توظي معاني متعددة في جمل مختلفة توضح كل معنى من معانيها من خلال سياق الجمل.

٨) القدرة على إثارة السامعين وشد انتباههم، بمراعاة حالتهم، والتلاؤم معهم من سرعة أو بطء، وإيجاز أو إطباب أو مساواة، وغير ذلك مما يناسب المستمعين: كالسهولة، والصعوبة، والاستكراد.

٩) إجادة فن الإلقاء: بما فيه من تنعيم للصوت، وتنويعه، والضغط على ما يراد الضغط عليه، وتنبية السامع على مواقف: التعجب، والإستفهام، والجمل الاعترافية، والدعائية... فيمثل التكلم المعنى بالصوت والإشارة.

١٠) استقطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك مجالاً للعزوف عنه، أو الملل منه، ويأتي ذلك باستخدام: حسن العرض، وأسلوب التشويق، وقوة الأداء، والثقة فيما يقول، والاعتناع به.

١١) القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة.^{٣٣}

فكل هذه مهارات لها تأثيرها في تقبل السامعين واستجابتهم لما يقوله المتكلم، فالمتكلم المتكبر في جلسته، لا يستجيب له السامعون، والمتكلم الذي لا يعرف كيف يواجه الجماهير المستمعة بطلاوة صوته، ودقة تعبيره، وتوضيح أفكاره، وشد انتباهه لا يعد متمكناً من مهارات الكلام.

ونظراً إلى موقف التلاميذ أنهم في مستوى البداية، فلا يمكنهم على تعليم هذه المهارات كلها. فوفقت الباحثة مع المدرس لتحديد هذه المهارات خمسة منها، لأنها من المهارات الأساسية، وهي نطق الحروف، و ترتيب الكلام، و تسلسل الأفكار، واستخدام المفردات، وإجادة فن الإلقاء.

د) أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين: الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي.^{٣٤}

١) الكلام الوظيفي:

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لانظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، المناقشة، وأحاديث الإجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات والندوات، والخب السياسية والإجتماعية، وأحاديث السمر.

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة، لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والإجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ولا يتطلب أسلوباً خاصاً، ومواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

٢) والكلام الإبداعي

يقصد به: إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيد النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحويًا، بحيث تنقلها إلى آخريين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أوقارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها؛ كي يعيش معه في جوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به.^{٣٥} مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري، أو النثر القصصي، أو المتكلم عن حب الوطن.

^{٣٤} المرجع نفسه، ص، ١٠٢.
^{٣٥} المرجع نفسه، ص، ١٠٣.

٢- تعليم الكلام

(أ) ضرورات تعليم الكلام

نظرا إلى أهمية الكلام السابق فإن تعليم الكلام أمر مهم عند الأطفال. وتظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته. فالكلام يعتبر جزءا رئيسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية. ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي التطبيقي لتعلم اللغة.

وإننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدث بها، ومعنى ذلك أن تعليم الكلام أمر ضروري. أما ضرورات تعليمه فكما يلي:

- ١) أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- ٢) أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
- ٣) أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
- ٤) أننا لا نتصور إمكانية الإستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.
- ٥) أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة و التعامل مع الكلمة المكتوبة.

(ب) أهداف تعليم الكلام (التعبير الشفهي)

تأتي التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار. ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويجب أن يمارسه.^{٣٦} ولذلك يجب على المدرس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الإنطلاق في كلامه.

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المدرس على تحقيقها خاصة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ما يلي:

- ١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة.

^{٣٦} علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص، ٩٤.

- ٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٥) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم التكلم بالعربية.
- ٦) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ٧) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
- ٨) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- ٩) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.^{٣٧}
- فإذا ما تجاوز التلميذ هذه الحلقة (أو حتى قبيل نهايتها) إلى الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، فإن منهج اللغة يجب أن يعطي التلاميذ الفرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:
- ١) آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما.
 - ٢) التحضير لعقد ندوة وإدارتها.
 - ٣) القدرة على أن يخاطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس.
 - ٤) القدرة على قص القصص والحكايات.
 - ٥) القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.

^{٣٧} محمود كامل الناقعة، ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (أيسيسكو، ٢٠٠٣) ص، ١٣٠.

- ٦) القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.
- ٧) القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث.
- ٨) القدرة على مجالسة الناس ومجالمتهم.
- ٩) القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.
- ١٠) القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.^{٣٨}

وفي كل الأحوال فإنه ينبغي تعليم وتدريب التلاميذ على الاسترخاء أثناء الكلام، وتجنب الأنفية، والحشونة والصوت الحاد والصراخ. كما تعلمهم الاعتدال في الوقوف أو الجلوس أثناء الكلام، والتحكم بالصوت وتدريب جهاز النطق على الالقاء السليم القوي الجذاب.

ج) أسس تعلم الكلام

يقصد بالأسس: طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الناس، وهذه الأسس منها ما هو نفسي، ومنها ما هو التربوي، ومنها ما هو لغوي.

١) الأسس النفسية

أ) الإنسان بطبيعته ميال إلى التحدث عم نفسه ومشاهداته، فالرجل يعود إلى منزله فيكلم أسرته عن مشاهداته وأعماله، وما جرى في يومه، والمرء تحكي لزوجها وأولادها عما فعلته في يومها. وكذلك بقية أفراد الأسرة من بنين وبنات، ويمكن أن يكون هذا الأساس النفسي أساسا للتدريب على الكلام، بأن تحكي لزملائك عن بعض مشاهداتك، وما فعلته في يومك.

ب) من الأسس النفسية أن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، ويجعله ينطلق في حديثه، وتتركز الحوافز والدوافع النفسية حول التعبير عن

^{٣٨} علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص، ٩٥.

مواقف الحياة، وما تستدعيه هذه المواقف من حديث حول مطالب الأسرة، ومطالب الحياة اليومية مع البائعين والموظفين وغيرهم.

(ج) غلبة الخجل والتهيب عند بعض المتكلمين: فإذا طلب من إنسان أن يتكلم في مناسبة معينة، قال: لا أعرف، وغلبه الخجل والخوف، وهذا أساس نفسي يمكن التغلب عليه بتشجيع الأفراد الخجولين، وإغرائهم في الكلام، وأخذهم باللين والصبر، وإيجاد الدافع للكلام، ووضع الحوافز المشجعة لهم على الكلام، ويمكن أن يكون الحديث عن المشاهدات الشخصية مدخلا مناسباً لمثل هؤلاء.

(د) من الأسس النفسية المحاكات والتقليد: فالإنسان بطبيعته يرغب في تقليد غيره، فالطفل يحب أن يقلد والديه، والتلميذ يحب أن يقلد أستاذه، فلا بأس من أن يستغل هذا الأساس النفسي، فيطلب من المتكلم أن يقلد أستاذاً أعجبه ويجب تقليده، أو يقلد زعيماً من الزعماء في كلامه، أو خطيباً من الخطباء، بل يطلب منه أن يذهب إلى ندوة أو محاضرة ثم يعود فيحكي ويحاكي ما سمعه في المحاضرة أو يلخصه.

(هـ) في أثناء عملية الكلام يقوم الذهن بعملتين هما: عملية التحليل، وعملية التركيب. وهما عمليتان تحدثان داخل النفس البشرية بطريقة ديناميكية، فالتحليل هو: رجوع المتكلم إلى ثروة اللغوية ليختار منها، وعملية التركيب هي: تأليف العبارة المطلوبة من تلك الثروة اللغوية، لذلك يجب أن تكون موضوعات الكلام داخله في خبرة المتكلمين، وليست بعيدة عن ثروهم اللغوية.^{٣٩}

(٢) الأسس التربوية

(أ) الحرية: فمن حق المتكلم في الموضوع الذي يرغب أن يتحدث فيه، وتترك له حرية عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها، دون حجر أو قيد، ويكون حراً في اختيار العبارات التي يؤدي بها أفكاره، فالحرية أساس تربوي ينبغي مراعاته عند التدريب على مهارات الكلام.

(ب) التنوع في الكلام: فيراعى أن يكون الحديث متنوعاً، ولا يسير في اتجاه واحد، بأن يكون فيه الخبر الذي يروي، والحادثة التي تساق، والمشاهد التي توصف، والرحلة التي يحكى عنها، والقصة التي تروي أحداثها، والمناسبة التي يتحدث

^{٣٩} المرجع نفسه، ص، ٨٩ - ٩٠.

عنها، وبهذا يتنوع الكلام ويتشعب ويفتح مجالات متعددة وأفاقاً متنوعة،
كي يسترسل المتكلم في الكلام.

(ج) الصدق: من الأسس التربوية أن يعود المتكلمون على الصدق في التعبير،
والصدق في التعبير إنما يتأتى إذا كان الكلام تابعا من حاجة حقيقية انفعلا
بها، لأن الصدق في الكلام خلق إسلامي.

(د) عدم تحديد الوقت: من الأسس التربوية المتعلقة بالكلام ألا يحدد للكلام
وقت معين، فيمكن أن يدرّب المتكلم على الكلام في أوقات مختلفة، ومن
مواقف متعددة.

(هـ) الخبرة السابقة: المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شيء ليس له به سابق معرفة،
وإنما يتحدث بطلاقة عن الشيء إذا كان له علم سابق بهذا الشيء، وإذن
فينبغي أن تختار موضوعات الكلام من مجال خبرات المتكلمين، مثل الحديث
عن المجتمع وما فيه من تفاعل وأحداث.^{٤٠}

(٣) الأسس اللغوية

(أ) قلة المحصول اللغوي لدي المتكلمين: وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول
بالطريقة الطبيعية كالقراءة والإستماع، فالإنسان تزداد ثروته اللغوية بكثرة قراءته،
واستماعه لما يلقى الآخرون من أحاديث أو ندوات ومحاضرات، لأن اللغة العامية
تراحم الفصحى في ألفاظها، ولا يتم التغلب على هذه المشكلة إلا بكثرة القراءة
للقصص أو المقالات الأدبية ذات الأسلوب المرتفع، كي يتزود منها المتكلم بما
يساعده على التعبير الجيد بألفاظ عربية سليمة في معناها وإعرابها، وراقية في
أسلوبها وجمالها.

(ب) الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ: فالألفاظ قوالب للمعاني، وإذا لم توضح المعاني في
صيغ جيدة أسوء فهمها، لذلك لا بد أن يهتم المتكلم بالمعاني، قبل اهتمامه
بالألفاظ التي تخدم المعنى، وتعبّر عنه، ولا بد أن يشعر المتكلم بذلك، فهو أساس
لغوي ومجاله علم البلاغة، فلكل مقام مقال.

(ج) الكلام الشفوي يسبق الكتابة: فقد عرفنا أن الإنسان يتكلم قبل أن يكتب،
فالحديث الشفوي والمناقشة في الموضوع قبل التكلم فيه توسع من دائرة الكلام،

^{٤٠} المرجع نفسه، ص، ٩١.

وتفتح آفاقا جديدة لعناصر الموضوع، وعن طريقها يتم تحديد مجموعة الأفكار الأساسية، أو المقتطفات التي يمكن توظيفها في الموضوع.

(د) تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة و عرض وخاتمة: أساس لغوي يقتضي من المتكلم أن يتزود بمهارة عرض المتقدمة بطريقة مثيرة ومشوقة تجذب انتباه السامع، ويتمكن من عرض الموضوع بطريقة سليمة، أو أفكار منظمة، وسلامة الانتقال من فكرة إلى فكرة، ثم إنهاء الموضوع بطريقة جيدة تترك الأثر الطيب في نفوس السامعين.

(هـ) اختيار الكلمات والجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وصحة استخدام أدوات الربط بحسب المعنى.^{٤١}

(د) خطوة تدريس الكلام

(١) التمهيد.

قد يمهّد المعلم بالحديث عن أهمية التعبير بشكل عام، وعن المطلوب عمله في هذا الدرس. ويجب على المعلم أن يذكر طلبته بالميادين الكثيرة في الحياة التي يمكن أن تأخذ منها موضوعات تصلح للتعبير عنها. وقد يختار بعض المعلمين موضوعا معيناً في التمهيد يعتقد أن أكثر طلبته يميلون إلى التحدث فيه.

إن المعلم الناجح هو الذي يشرك طلبته في التمهيد يدرس التعبير الشفوي، لأن تشجيعهم على الحديث من خلال ما يطرحه من آراء في التمهيد يسهل مهمة الطالب في الحديث عن الموضوع المختار فيما بعد.

(٢) عرض الموضوع

يمكن للمعلم أن يختار موضوعاً من خلال عملية التمهيد، أو يختار موضوعاً آخر اقترحه أحد الطلبة، ويميل أكثرهم إلى الحديث عنه، وفي كل الأحوال فإن على المعلم يعد أن يثبت عنوان الموضوع على السبورة أن يتحدث عن عناصر هذا الموضوع المختار. ويشترط هنا أن تكون طريقة عرض الموضوع وعرض عناصره طريقة واضحة من حيث الفكرة واللغة، وتجنب الأفكار الفلسفية والأمثلة البعيدة بعبارة أخرى أن تكون لغة المعلم سهلة واضحة، ولكنها مؤثرة في الوقت نفسه.

إن عناصر الموضوع التي يضعها المعلم تعد مفاتيح أساسية يعتمدها الطالب عندما يأتي دوره في الحديث عن الموضوع. وعدم إعطاء هذه العناصر يؤدي بالطالب إلى أن يتخبط في حديثه، ولا يركز على ما هو مطلوب منه ولا يمكنه ترتيب أفكاره ترتيباً منطقياً معقولاً.

(٣) حديث الطلبة

بعد أن يأخذ أكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفوي، وهي حديث الكلبة عن الموضوع المختار. ولكي يسهل المعلم للطالب المتحدث دخوله في الموضوع فإنه قد يوجه له بعض الأسئلة التي يمكن للطالب الإجابة عنها، وترتيب هذه الإجابات بالتالي يتيح موضوعاً ذا معنى. إن المعلم الناجح هو الذي تظهر مهارته ولباقته، وخاصة فيما يتعلق بتنويع الإجابة عن الأمثلة، والإجابة عن السؤال معين بإجابات كثيرة يمكن أن تكون كلها صحيحة.

وعلى المعلم أن يناقش بالإشتراك مع الطلبة الطالب المتحدث، أي نقد هذا الحديث نقداً موضوعياً بعيداً عن الإستهانة والتجريح لأن ذلك يؤدي إلى إحباط الطالب المتحدث، وبالتالي إحجامه عن الحديث مستقبلاً. ويجب أن يكون هدف هذا النقد هو تعديل الأفكار، وتهذيب الالفاظ، وتصحيح الأخطاء، لأن ذلك سيفيد الآخرين، إذ يأتي حديثهم أكثر سداداً.^{٤٢}

إن هذه الخطوة تتطلب أن يكون موقف المعلم فيها إيجابياً فلا يستأثر بالكلام على حساب الطلبة، أو بالعكس يجب أن لا يلقي كل العبء على الطلاب، إذ سيكون موقف المعلم في هذه الحالة سلبياً يشعر الطالب معه بأنه يقوم بعمل لا قيمة له، لأن المعلم لا يشعره بقيمة هذا الموضوع وهذا الموقف يؤدي إلى ضياع رسالة التعبير الشفوي.

ه) التقويم لمهارات الكلام

تأسيساً على مهارات الكلام السابقة كانت اختبارات الكلام تنقسم إلى:

(١) اختبارات الأصوات.

أحد جوانب تعلم مهارة الكلام من اللغات الأجنبية هو سيطرة المتعلم على النظم المختلفة للأصوات مثل التحكم في عملية النبر والتنغيم والتشديد لكي يفهم المتعلم المتحدث الأصلي للغة. ومن ثم فيمكن اختبار الأصوات عن:

(أ) اختبارات النطق (أو التفوه)

في بنود اختبارات النطق تختبر قدرة المتعلم على إنتاج الأصوات المتحركة والصامتة. وذلك كمثل:

(١) يشرح الدرس موقفاً ثم يطلب من التلميذ أن يعيد الشرح

(٢) يطلب من التلميذ قراءة النص أو حوار تعلمه بصوت مسموع.

(٣) التكملة من الجملة

(٤) اختبارات التنغيم

وتهتم هذه الاختبارات إلى تحويل التنغيم الخاص بلغة الأم إلى اللغة المستهدفة. كمثل يطلب من التلميذ توجيه أسئلة لتلميذ آخر مثل سؤاله عن عمره.

(ب) اختبارات المفردات

اكتساب المفردات جانب مهم في مهارة الكلام، ويجب على المدرس تشجيع التلاميذ على الحديث في مواقف طبيعية.

أما بعض تكنيكات منها، المنبهات المرئية، وهي مهمة جداً في اختبار

المفردات في الكلام وخاصة في المستوى المبتدئ والمتوسط وذلك كمثل:

(١) اختبار الوقت: وفيها تعرض ساعة كبيرة على التلاميذ ويطلب منهم تحديد

الوقت الذي تشير إليه الساعة.

(٢) اختبار عن جدول المواعيد: يعرض على التلاميذ جدول المواعيد قيام وصول

القطارات أو الطائرات ويطلب منهم تحديد موعد قيام قطار معين أو طائرة

معينة أو ميعاد الوصول.

(٣) قراءة الأرقام بصوت مرتفع: تكتب بعض الأرقام ويطلب من التلاميذ قراءتها بصوت عال.

(٤) تحديد الصور: يعرض على التلميذ صورة ويعطي سؤالاً ويجب عليه من واقع الصورة.

(ج) اختبارات القواعد والتراكيبات

بنود اختبار القواعد الشفهية تقيس سهولة ودقة استعمال المتعلمين لها في اللغة الأجنبية فكلما كان مدى الاستجابات الصحيحة ضيق التحديد كلما كان الحكم على أداء الطلاب عالي الموضوعية. ويمكن اختبار القواعد في اختبار الكلام بالإشارات أو المنبهات البصرية، وذلك كما يلي:

(١) تغيير الضمائر: تعطي صورة أو مجموعة صور للتلاميذ ويطلب منهم ذكر الضمير المناسب.

(٢) الإبدال: يطلب من التلميذ إبدال ضمير مكان آخر أو فعلاً مكان آخر.

(٣) التحويل: تحويل الجملة من مفرد أو إلى جمع أو إلى مثنى.

(٤) الكلام من أجل الاتصال أو التعبير المباشر (معدل السرعة والطلاقة).

عند تقويم قدرة التلميذ على الاتصال شفويا يكون التركيز الأساسي على توصيل أو ترجمة الرسالة أو سلسلة من الرسائل، والاهتمام ينصب على معرفة قدرة التلاميذ على الفهم، فالتلميذ قد تعلم قد تعلم كيف يتكلم.^{٤٣}

المثال: ذهبت إلى أحد المدن التي لا تعرفها من قبل وسألت أحد الواقفين في الطريق عن أحد الأماكن التي تريد الذهاب إليها وتريد منه أن يحدد ذلك الاتجاه، فماذا قلت؟

(و) أسس تنمية مهارة الكلام

النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط، ويغير من سلوكه، وهذا يعني أن التعليم يحدث

^{٤٣} فتحي علي يونس، و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية والتطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص، ١٦٩ - ١٧٢.

نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها، والتعليم بهذا الاعتبار: " نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف، وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ، ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، حتى يتم ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، ويتوصل المدرس إلى طرق واستراتيجيات التدريس، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات.

وقال نظمي حنا ميخائيل الذي نقله أمد فؤاد محمود عليان أن "هناك شروط عامة ينبغي أن تتوفر في طريقة التعليم، كي تحقق الغرض منها، وأهم هذه الشروط:

- (١) استشارة دوافع المعلمين إلى التعليم.
 - (٢) البناء على ما لديهم من حصيلة سابقة.
 - (٣) إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه.
 - (٤) إشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعليم.^{٤٤}
- وفي ضوء هذه المفاهيم يمكن تحديد الأسس التي تتبع لتنمية مهارات الكلام، وقد أمكن تحديد هذه الأسس في الخطوات التالية:
- (أ) التمهيد المناسب للموضوع بعد اختياره عن طريق المناقشة.
 - (ب) توفير الحرية للمتكلم في اختيار الموضوع، وفي عرض الأفكار، وفي اختيار العبارات التي تؤدي بها الأفكار، فيتحدث المتكلم فيما يألفه ويرغبه.
 - (ج) أن يعبر المتكلم عن أفكاره هو لا أفكار غيره، ولا مانع من تقديم المساعدة الفكرية واللفظية إذا دعت الضرورة إلى ذلك.
 - (د) عدم مقاطعة المتكلم، أو نقده، أو التعليق الساخر على كلامه.
 - (هـ) أن تكون الموضوعات المتحدثة فيها متصلة بميول المتكلم الطبيعية، وتدخّل في مجال خبراته، وتعالج مشكلاته، وحكاية الخبرات الشخصية مدخّل مناسب للتدريب على الكلام.
 - (و) التخطيط للموضوع قبل الحديث فيه، واستخدام الوسائل الموضحة في الكلام.
 - (ز) التدريب على الكلام يتم في مواقف طبيعية، وغير مصطنعة.

^{٤٤} المرجع نفسه، ص، ١٠٠.

(ح) إتاحة الفرص الكثيرة للقراءة الواسعة، لإتاحة الفرصة أمام المتكلم لحكاية مآقره على زملائه.

(ط) التركيز على المعنى لا على اللفظ، والتدرج في تناول مظاهر الحياة التي تحيط بالمتكلم.
(ي) إرشاد المتدربين على الكلام إلى وقت بعض البرامج المسموعة والمرئية في الإذاعة والتلفاز، المناسبة لمستوياتهم، ومطالبهم بالتحدث عنها.^{٤٥}

(ح) دور المعلم في تدريس الكلام

إن مهارة الكلام من أكثر مهارات اللغة حاجة لمجهود المعلم، ولذا فمسؤولية المعلم عن تنمية مهارة الكلام عند الدارسين مسؤولية كبيرة وتتطلب منه جهداً فائقاً. وهذا بعض التوجيهات لمساعدة المعلم على القيام بدوره والوفاء بمسؤوليته:

(١) على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولاً فأولاً حتى يمكنه أن يفرد لها وقتاً للعلاج والتدريب الصحيح، وعليه أن يقاوم ميله للتدخل في أثناء الكلام وتصحيح الأخطاء .

(٢) قال كنيث تشاستين مجموعة من التوجيهات للمعلم لمساعدته عمله:

(أ) يرجع النجاح في تعلم الكلام إلى الاشتراك الفعال للدارسين في أنشطة الكلام

برغم أنهم جاءوا لدراسة اللغة بشغف لتعلم الكلام - إلى عدة أسباب:

(١) أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والإستماع إلى المعلم أو التحول في عالم من أحلام اليقظة.

(٢) أن الكثيرين يشعرون بعدم الراحة لما يصيبهم من تردد عند المحاولات الأولى للتكلم.

(٣) أن كثيراً من الدارسين لديهم إحساس مفروط بالذات ولا يجبون ارتكاب أية أخطاء أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم.

(٤) الخوف من الفشل أو التهكم والسخرية.

(ب) لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعلم الكلام يتصل

اتصالاً وثيقاً بالنجاح، فالقدرة على الكلام لا يمكن أن تنمو وتتطور في فصل

يخاف فيه الدارسون من الاستجابة والكلام خوفاً من الخطأ.

^{٤٥} المرجع نفسه، ص، ١٠٠ - ١٠١.

(ج) لا بد أن يدرك المعلم أن التابع والتدرج شيء مهم في تنمية مهارة الكلام، فمستوى الصعوبة في الأنشطة الشفوية ينبغي أن ينظم ويدير بطريقة تجعل الدارس يستجيب، لأن المستوى السابق أعده إعدادا كافيا لكي يتفاعل بنشاط، وإلا فقد الشجاعة وامتنع عن الإشتراك في الفصل وانتهاز أول فرصة لتترك تعلم اللغة.

(د) في تدريبات الكلام القائمة على الأسئلة والإجابات القصيرة يحتاج المعلم لما هو أكثر من قدرته على استخدام الطريقة، يحتاج لما نسقيه نشاط المعلم وحيويته وذكائه.^{٤٦}

فيكون المدرس في تعليم هذه المهارة ملما على النشاط والطريقة، مثل السؤال من المدرس والجواب من الدارس، ثم على شكل أسئلة من مجموعة وإجابات من مجموعة أخرى، ثم أسئلة من دارس وإجابات من دارس آخر. هكذا بحيث يأخذ كل دارس دوره فمرة سائلا ومرة مجيبا.

إن مناقشة الموضوع من الطلبة ومعلمهم تعمل على إيجاد طالب لديه القدرة على المناقشة والتحليل والنقد وتبني المواقف، والتحدث بصراحة وموضوعية. وهذا هو الهدف الحقيقي في درس التعبير، بمعنى آخر أن إعطاء الحرية لكل طالب في بيان رأيه ومناقشة توجيهاته يعطى للمعلم مؤشرا واضحا عن هذه الإتجاهات والآراء، فيصبح الآراء الخاطئة، ويعزز الآراء والأفكار الصحيحة.

ج- الدراسات السابقة

بعد أن اكملت الباحثة عرض الموضوعات السابقة وجدت البحوث كما

يلي:

- ١- مهارة الكلام وطريقة تدريسها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في سيدوهارجا جاوا الشرقية/لبادارمان، ٢٠٠٢.
- ٢- استراتيجية تعليم اللغة العربية (دراسة عن تعليم مهارة الكلام في المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكسان نموذجاً) /أحمد مخلص، ٢٠٠٤.

^{٤٧} محمود كامل الناقه، و رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص، ١٤٤ - ١٤٦.

- ٣- تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج/ لشريف الدين، ٢٠٠٧.
- ٤- طريقة تدريس مهارة الكلام في المدرسة العالية الحكومية الثانية ستوبندا/لنظير احسان، ٢٠٠٣.
- ٥- تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقام" بالونج جمبر/عفة ميمنة، ٢٠٠٨.
- ومن ثم ظهر أن الباحثين قد بحثوا عن تعليم الكلام، ولكنهم لم يبحثوا في المستوى الابتدائي و ليس ذلك التعليم بطريقة تعلم اللغة الجماعي.





الفصل الثالث
منهجية البحث

أ- أسلوب البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث منهجا تجريبيا. ويعتبر المنهج التجري أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية. يقول ييفردج " تتضمن التجربة أن يجعل الباحث حدثا معيناً - يحدث - تحت ظروف معروفة، مع استبعاد جميع التأثيرات الخارجية على قدر الإمكان، وعلى أن يكون باستطاعة الباحث ملاحظة ذلك بدقة حتى يمكنه اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة."^{٤٧}

فالتجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم بها الباحث لاختبار الفرض والحصول على السببية.^{٤٨} وتستخدم تجربة في إثبات الفروض، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب وتبين مما سبق أن جميع هذه التعريفات للبحث التجري تتفق على طبيعة واسلوب وهدف البحث التجري.

تقسم الباحثة التلاميذ مجموعتين، مجموعة التجربة والمجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها. أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريبي، وتبقى تحت ظروف عادية، وتقدم هذا المجموعة فائدة كبيرة للباحث حيث تكون الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن المتغير التجريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، فهي أساس الحكم ومعرفة النتيجة.

وتجري استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي بمساعدة مدرسة اللغة العربية. أعطت الباحثة خطوة التدريس بهذه الطريقة عليها، وتقصد الباحثة بهذه المساعدة إلى وجود التفاهم والإتفاق عن خطوة تلك الطريقة حتى يدرك المدرسة ما يجب أن تعمله خلال عملية التدريس مناسبة مع رغبة الباحثة فيها. هذا لأن طريقة تعلم اللغة الجماعي تعتبر طريقة جديدة ولم تستخدمها المدرسة في تلك المدرسة.

تحتاج الباحثة في هذا البحث مدة شهرين أو ثمانية لقاءات، كما في الجدوال

التالي:

^{٤٧} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط ٦ (كويت: عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص، ٢٧٦.

^{٤٨} المرجع نفسه، ص، ٢٧٧.

الجدول ١

مشروعية البحث

البيان	الأنشطة	المجموعة	القات	الرقم
لمعرفة القدرة	أختبار الأولي	الضابط + التجري	١	٠.١
بطريقة تعلم اللغة الجماعي	عملية التدريس	التجري	٧-٢	٠.٢
بطريقة غيرها	عملية التدريس	الضابط		
لمعرفة الحصيلة	إختبار نهائي	الضابط + التجري	٨	٠.٣

من عرض الجدول السابق تعمل الباحثة الإختبار الأولي لمعرفة قدرة كل التلميذ اللغوية قبل استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي. وذلك لتأكيد الباحثة على أهم متجانسون في مستوى قدرتهم في اللغة العربية. يجري إختبار الأولي والإختبار النهائي على كلتي المجموعتين بنفس الأسئلة وفي نفس الموعد، حتى تمثل النتيجة الظاهرة عن واقع ظرف الحقيقي.

ب_ مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختياره

إن مجتمع البحث Population Research جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^{٤٩} وعينة البحث هي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي أو هي جزء من مجتمع الأصلي.^{٥٠} وقالت سوهرسمي أريكنتا Suharsimi Arikunto، إذا كان مجتمع البحث ناقصون في ١٠٠ نفر ينبغي على الباحث أن يتخذ كلهم فيكون البحث بحثا مجتمعيا. وإذا زاد منها فيمكنه أن يختار من ١٠ - ١٥ % أو ٢٠ - ٢٥ %، وذلك بالنسبة إلى ما يلي:

١ - وسعة الباحث من ناحية الوقت، والجهد، والمصروفات.

^{٤٩} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص، ١٠٩.
^{٥٠} المرجع نفسه، ص، ١١٠.

٢- مجالات البحث وميدانه.

٣- احتمال الباحث من كبره وبسيطه.^{٥١}

استنادا ذلك فكان مجتمع هذا البحث هو التلاميذ في الصف الثالث من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢ مترو لامبونج، وعددهم ٣٠ تلميذا. واتخذت الباحثة المجتمع كله عينة البحث فيسمى هذا البحث بحثا مجتمعيا.

وتقسم الباحثة هذا المجتمع على قسمين، قسم للمجموعة التجريبية فتختارها الباحثة ١٥ تلميذا، وقسم للمجموعة الضابط من ١٥ تلميذا.

ويكون هذا الاختيار بأسلوب عشوائية. وهي أن يختار الباحث أفرادا ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله وفي هذه الحالة يكون جميع افراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحددين. ويتوفر لدي كل فرد من افراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث.^{٥٢}

تعطي مدرسة اللغة العربية لكل التلاميذ فرصة متساوية لاختيار النمرة المكتوبة في القرطاس الملفة التي تضعها في الصندوق وأخذ لكل التلميذ واحد منها. وتلك العدد من ١ - ٣٠ ، والتلميذ الذي له العدد الوتر من المجموعة التجريبية، وأما الذي له العدد الشفع فمن المجموعة الضابطة.

ج- متغيرات البحث

بالنظر إلى موضوع هذا لبحث تجد الباحثة فيه متغيرتان. المتغيرة الأولى هي متغيرة حرة أوعامله مستقلة Independent Variable (X). وهي متغيرة أوالعامله التي تتحكم فيها الباحثة عن قصد في التجربة.

والثانية هي متغيرة مقيدة أو عامله تابعة Dependent Variable (Y) . وهي

نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل.^{٥٣}

^{٥١} Arikunto, Suharsimi. (١٢). ٢٠٠٢. **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**. Jakarta: Rineka Cipta. p. ١١٢.

^{٥٢} ، ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص، ١١٣.
^{٥٣} جابر عبد المجيد جابر، و أحمد خيرى كاظم، **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**، ط، ٢ (دار النهضة العربية، ١٩٨٩) ص، ١٩٩.

تأسيساً على الرأي السابق فمتغيرة الحرة أو العاملية المستقلة هي طريقة تعلم اللغة الجماعي وأما المتغيرة المقيدة أو العاملية التابعة فهي مهارة الكلام.

د- أدوات جمع الحقائق

تستخدم الباحثة في هذا البحث خمس أدوات:

١. الملاحظة.

والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العلدي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجاً معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^{٥٤}

فالملاحظة قد تكون مباشرة حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. وقد تكون الملاحظة غير مباشرة حين يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون. وفي هذا البحث تستخدم الباحثة ملاحظة غير مباشرة لجمع الحقائق والمعلومات عن عملية تعليم اللغة العربية. وفي هذه الملاحظة تستخدم الباحثة توجيه الملاحظة.

لتناول البيانات الصحيحة استعنت الباحثة بمدرستين ملاحظتين. ولهذه الملاحظة أعطت الباحثة طريقة نمط الملاحظة وشرحت لهما عن كيفية وضع النتيجة. وفي نهاية كل الملاحظة سئلت الباحثة هذه النتيجة مباشرة، وحسبتها. أما كيفية حسابها فهي بجمع نتيجة من المدرستين الملاحظتين ثم قسمت الباحثة على قسمين. هـ النتيجة الصحيحة.

٢. الإختبار.

الإختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، والإختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الإختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازاً معيناً.^{٥٥}

^{٥٦} نوقن عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص ١٤٩.
^{٥٥} المرجع نفسه، ص، ١٥٧.

وتستخدم الباحثة هذا الاختبار لتناول الحقائق عن مهارة الكلام لدى التلاميذ.

يجري هذا الإختبار شفويا.

٣. المقابلة.

تعتبر المقابلة استبياناً شفويا، فبدلاً عن كتابة الاجابات فإن المستجيب يعطي معلوماته شفويا في علاقة مواجهة.^{٥٦}

تقابل الباحثة رئيسة المدرسة لمعرفة علاقة المدرسة بتلاميذها داخل الفصل وخارجه. لأن هذه العلاقة أمر أساسي في هذه الطريقة. لتوجيه الباحثة في هذه المقابلة استنعت الباحثة بطريقة نمط المقابلة. وقامت بهذه المقابلة في الأربعاء ٢٥ مارس ٢٠٠٩ في مكتب المديرية.

٥- مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث هي الأشياء التي تصدر منها البيانات. وهي مقسمة إلى ثلاثة أقسام:

أ) الأشخاص ، إذا كان المصادر من الشخص أو من الناسن الذي يمكنه إعطاء البيانات شفويا أو تحريريا.

ب) الأماكن. هو نوعان، المتحركة وغير المتحركة. المتحركة مثل الأنشطة و الأعمال، وغير المتحركة مثل الفصل أو القاعة والأدوات المدرسية وغيرهما.

ت) الرسالة. هي إذا كانت البيانات من الأحرف أو الأرقام أو الصور وغيرها من الرموز.^{٥٧}

إذا كان الباحثون يستخدمون الإستفتاء أو المقابلة فيسمى المصادر بالمستجيبين respondents وهم الذين يجيبون الأسئلة من الباحثين شفويا أو تحريريا.

وأما مصادر البيانات من هذا البحث فهي الأستاذتان في اللغة العربية، والتلاميذ

و رئيسة المدرسة والوثيقة.

^{٥٦} أحمد بدر، مرجع سابق، ص، ٣٥٠.

^{٥٧} Arikunto, Suharsimi. Op cit. p.١٠٧.

و- أسلوب تحليل البيانات.

لتحليل الحقائق والبيانات عن مهارة الكلام تستخدم الباحثة التقويم - t، وذلك

مستعينة بالحاسوب SPSS على وجهة عشرة ١٠ Versi .

ز- مراحل تنفيذ البحث

تجري هذا البحث لمدة شهرين، وتنفيذه كما يلي:

١- تستأذن الباحثة مدير المدرسة.

٢- تعرف الباحثة مشكلات البحث

٣- تجري الباحثة بحثها، كما يلي:

الجدول ٢

مراحل إجراءات البحث

النمرة	الأيام	التاريخ	الأنشطة
١.	الجمعة	٣٠ - ١ - ٢٠٠٩	الإختبار المبدئي
٢.	الجمعة	٥ - ٢ - ٢٠٠٩	عملية التدريس ١
٣.	الجمعة	١٣ - ٢ - ٢٠٠٩	عملية التدريس ٢
٤.	الجمعة	٢٠ - ٢ - ٢٠٠٩	عملية التدريس ٣
٥.	الجمعة	٢٧ - ٢ - ٢٠٠٩	عملية التدريس ٤
٦.	الجمعة	٦ - ٣ - ٢٠٠٩	عملية التدريس ٥
٧.	الجمعة	١٣ - ٣ - ٢٠٠٩	عملية التدريس ٦
٨.	الجمعة	٢٠ - ٣ - ٢٠٠٩	الإختبار النهائي
٩.	الجمعة	٢٠ - ٢٧ - ٣ - ٢٠٠٩	تحليل البيانات
١٠.	-	٢٨ - ٣ - ٨ - ٤ - ٢٠٠٩	كتابة تقرير البحث



ب - نبذة تاريخية

المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢ مترو لامبوج هي إحدى المرسى التي بناها وزارة الشؤون الدينية بمترو. وذلك في سنة ١٩٧١ م. وأما خلفية نشأتها فهي كما يلي:

- ١ - يشعر المجتمع مدينة مترو بحاجة إلى مؤسسات التربية الإسلامية من المستوى الابتدائي.
 - ٢ - لألا يدرس الأطفال المسلمون في المؤسسة التربية سوى التربية الإسلامية.
 - ٣ - لإنتشار الإسلام و تطوير تربيته.
 - ٤ - لبناء الأخلاق الكريمة لدي الأطفال المسلمون من سنهم المبكرة.
- وتكون في مدينة مترو سبع مدارس من المستوى الابتدائي. ثلاثة منها المدرسة الابتدائية الحكومية و أربعة منها من المدرسة الابتدائية الأهلية.
- وكانت المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية مترو منذ نشأتها بتبدل الرؤساء، وهم يحاولون على تقدم عملية الدراسة جيدة والأنشطة الإضافية لتناول الأهداف المنشود مثل التربية الكشافية والموسيقية الإسلامية والرقصية المحلية. ويقصد من ذلك كله لترقية ملكة التلاميذ وميولهم المتنوعة، و كذلك أن تبني من خلاله الأخلاق الكريمة مثل روح التعاون وتعظيم أساتيدهم ووالديهم.
- وترأس هذه المدرسة أستاذة سوتارميتي منذ خمس سنوات الماضي. وهي تريد أن تكون هذه المدرسة مدرسة متفوقة في مدينة مترو وخاصة في اللغة العربية. لتناول هذه المهمة الكريمة تحاول رئيسة المدرسة بالأنشطة الإضافية السابقة وتزيدها خمس أنشطة وهي تعليم قراءة القرآن وتعليم اللغة العربية وتأسيس الإيمان والتقوى الذي يسمونه في الإندونيسية بـ Pelangi Imtaq ، وتطبيقية الحاسوبية، و الطلبة.

تقصد مديرة المدرسة بنشيطه تعليم قراءة القرآن لزيادة التلاميذ على القراءة الفصيحة وحفظ الصور القصيرة، ويشترك فيه التلاميذ كلهم إلا أنهم يقسمون مثل فصولهم. . وتعليم اللغة العربية تقصدها المديرة على زيادة المهارات اللغوية وخاصة مهارة الكلام، ولذلك تكثر التدريبات التي ورد في كتابهم، ويشترك فيها التلاميذ من فصل الرابع والخامس. ويكون هذا التعليم وتأسيس الإيمان والتقوى

تقصده المدير لبناء إيمان التلاميذ وتقواهم. ولتكوين التلاميذ على القدرة في فهم الحاسوب وتطبيقه فتقام بتطبيقية الحاسوبية، و أما نشيطة الطلبة فهي لزيادة القدرة وتنمية الملكة لدي التلاميذ وارتفاع شعار المدرسة.

قبل إجراء تعليم اللغة العربية بطريقة تعلم اللغة الجماعي، قامت الباحثة المقابلة مع أستاذتي اللغة العربية. وتهدف هذه المقابلة لتشخيص مشكلات تعليم اللغة العربية وخاصة المشكلات التي تتعلق بفعالية طريقة التي استخدمها المعلم.

من ضوء المقابلة الأولية التي قامت بها الباحثة في ١ من ديسمبر ٢٠٠٨ مع مدرس اللغة العربية فصل الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢ ميترو- لامبونج نالت البيان الآتي:

١. استخدم المدرس خلال عملية الدراسة طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة وطريقة المباشرة بوسيلة الصور. وهذا من الدليل على أن هذه الطريقة ليس لها فعالية، ويحتاج المدرس استخدام طريقة أخرى.

٢. أن التلاميذ يشعرون بالملل مسرعا، وهم لا يستطيعون أن يركزوا اهتمامهم إلا حوالي ١٠ دقائق، مع أن الحصص المكتوبة ٩٠ دقائق، وهي مبتدء من الساعة الثامنة إلى الساعة التاسعة وثلاثين دقائق في كل يوم الجمعة.

٣. إذا أعطى المدرس عليهم الواجب المتزلي فأكثرهم لا يعملونه كما المطلوب.

٤. التلاميذ كلهم يقدرتون على تعرف الأصوات العربية و هم يحفظون ٣ مفردات معدلا في كل لقاء، ولكنهم لا يستطيعون استخدامها في الكلام.

٥. لم تعد المادة لعدم الخطة الدراسية وكذلك الكتاب المقرر.

٦. لم يكن التعامل بين المدرسة والتلاميذ في جو حيوي ديناميكي وإنما يتصف هذا التعامل بصفة جامدة لعدم مشاركة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. إن موقفهم سلبى لا يفعل شيأ إلا السكوت والاستماع إلى ما قرعها المدرسة.

ومدير المدرسة يريد أن تكون اللغة العربية لغة اتصالية ولغة دينية. ولهذين الهدفين يخطط المدير تدريس اللغة العربية دراسة متفوقة، بأن يكون فصل اللغة العربية فصلا خاصا من مجموعة صغيرة. وتجري تلك الدراسة كل يوم الجمعة. وفي ذلك اليوم يجب على التلاميذ أن يتكلموا باللغة العربية بقدر استطاعتهم.

ت - تطبيق تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية مترو - لامبونج
١ - البيانات عن تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة تعلم اللغة

الجماعي

تجري عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو لامبونج كل يوم الجمعة، وذلك لمدة ٩٠ دقيقة، من الساعة السابعة وثلاثون دقيقة إلى الساعة التاسعة.

إستهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو - لامبونج خاصة في الفصل الثالث لتنمية مهارة الكلام لدي التلاميذ. لأنهم قدروا على تعرف الحروف العربية و أصواتها وحفظوا مفرداتها. إلا أنهم لم يعودوا على التكلم بالعربية. وجرت عملية تعلم اللغة العربية قبل استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي كما يلي:

الجدول ٣

عملية تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة تعلم اللغة العربية

التمرة	أنشطة المدرسة	أنشطة التلاميذ	الحصة
أ-	مقدمة		١٥ دقيقة
	- تشرح أهداف التعليم	- يهتمونه	
	- ألقّت مادة التعليم وعرضتها على التلاميذ	- يهتمونه	
	- يعلق مادة التعليم بمعرفة التلاميذ وعلومهم ويتقدم السؤال عليهم	- يهتمونه ويجيبون أسئلته	
ب-	الأنشطة الأساسية		٦٠ دقيقة
	- كتبت المفردات على السبورة ووقراها ثلاث مرات	- استمعوا إليها واهتموها	

	- اعدوا قراءتها	- طلبت من التلاميذ لاعادة قراءتها	
	- كتبواها على دفاتيرهم	- شرحت معنى هذه المفردات وكتابه على السبورة	
	- استمعوا إليها واهتموها	- كتبت الجملة بهذه المفردات وقرأتها ثلاث مرات	
	- اعدوا قراءتها	- طلبت من التلاميذ لاعادة قراءتها	
	- استمعوا إليها واهتموها	- شرحت معنى هذه الجملة وكتابه على السبورة	
	- كتبواها على دفاتيرهم	- طلبت من التلاميذ أن يكتبوا هذه الجملة	
		هكذا جرت عملية التعلم حتي حصلت في كل درس على ثلاثة مفردات	
١٥ دقيقة		الاحتام	ج-
	- واعد التلاميذ قراتها	- قرأت مدرسة الجمل المكتوبة على السبورة قراءة نموذجية	
	- اهتمواها	- طلبت المدرسة ليدرس التلاميذ هذا الدرس في البيت	

قبل إجراء البحث قدمت الباحثة مديرة المدرسة عما يتعلق بموضوع هذا البحث وافقت لها المديرة واطرحتها لمواجهة مدرسة اللغة العربية. بعد ما تحدثت الباحثة مع مدرسة اللغة العربية فاتفقتا على إجراء هذه الطريقة وخطط تنفيذها كما سبق ذكره.

قامت الباحثة بالإختبار القبلي مستعينة بمدرسة اللغة العربية في يوم الجمعة، ٣٠ يناير ٢٠٠٩. أشترك فيه ثلاثون تلميذا. و تقصد الباحثة في هذا الإختبار لمعرفة مدى مهاراتهم الأساسية في الكلام. ولذلك تعقد شفويا. والأسئلة يمكن نظرها في ملحق ٢. استفادت الباحثة من الإختبار القبلي أن أعلى الدرجات في المجموعة التجريبية ٦،٧١، وأدناها ٥٧. بينما تكون أعلى الدرجات في فصل الضابط ١،٧٠، وأدناها ٥٣. ويمكن نظرها في الملحق ٣.

وهذه النتيجة تدل على أن التلاميذ على حد متساوي في كفاءتهم اللغوية. إذن، تقسم المدرسة على المجموعة التجريبية على ثلاث مجموعات، ولكل مجموعة خمسة أفراد. هذه المجموعة الثلاثة يدرس اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي.

٢- البيانات عن استخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي

أ) عرض البيانات ونتائج ملاحظة أنشطة المدرس والتلاميذ

استهدفت الباحثة ملاحظة المدرس والتلاميذ خلال عملية الدرس أساسا إلى إجادة النظرة عن أنشطة المدرس والتلاميذ التي تظهر خلال عملية التدريس. وبالنظر إلى هذه الأنشطة سيتضح مدى فعالية طريقة تعلم اللغة الجماعي. والأنشطة التي جرت في الفصل كلها من الباحثة واتفقتها المدرسة لتعملها. وتلك الأنشطة كما يلي:

الجدول ٤

أنشطة التدريس باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي

الرقم	أنشطة التدريس
أ-	التمهيد
١	عرض المعلم أهداف التعلم
٢	عرض المعلم الخطوط الدراسية
٣	جلس التلاميذ بمجموعة يمكن التلاميذ أن ينظروا الآخرين
٤	أعطت المدرسة صورة ما (وسيلة)

٥	أعطت الفرصة للتلاميذ أن يعبروا شيئاً ما عن الصورة باللغة ما.
٦	يترجم المدرس في اللغة العربية
٧	كرر الطالب العبارة التي ترجمها المعلم
٨	يسجل كلام التلاميذ أو محادثتهم
٩	يكتب المعلم كلامهم على السبورة
١٠	الإستماع إلي التسجيل على فترات.
١١	يناقس التلاميذ عن كلامهم المسجلات
١٢	يعطي المدرس الواجبات للمجموعة.
١٣	يعطي التعزيز للتلاميذ الناجح أو السائل

ويمكن النظر إلى ورقة ملاحظة أنشطة المدرس والتلاميذ في الملحق ١، أنها تتكون من ١٣ بنود، ولكل نشيطة ٣ احتمالات الأجوبة كما في البيان تحتها. وصارت مجموعة النتيجة الأعلى هي ٣ x ١٣ تساوي ٣٩، وأدناها ١٣. تريد الباحثة منها معرفة درجة الفعالة، فتقسمها الباحثة على ثلاثة درجات، وهي العالية والكافية و الناقصة. لتناول هذه الثلاثة تنقص الباحثة النتيجة الأعلى بالنتيجة الأدنى وتقسمها على ٣، يساوي هذه $\frac{39 - 13}{3} = 8,67$ ، وتعتبرها الباحثة ٩.

إذن، لكل فئات نتيجة الأنشطة ٩ فترات. فبيانها في الجدول الآتي:

الجدول ٥

بيان درجات أنشطة المدرس والتلاميذ

الدرجات	فئات نتيجة الأنشطة	النمرة
العالية	٣٩ - ٣١	٠.١
الكافية	٣٠ - ٢٢	٠.٢
الناقصة	٢١ - ١٢	٠.٣

وعقدت الباحثة هذه الملاحظة ستة مرات، وبيان إجرائها كما يلي:

١- ٥ فبراير ٢٠٠٩

٢- ١٣ فبراير ٢٠٠٩

٣ - ٢٠ فبراير ٢٠٠٩

٤ - ٢٧ فبراير ٢٠٠٩

٥ - ٦ مارس ٢٠٠٩

٦ - ١٣ مارس ٢٠٠٩

ونتائج هذه الملاحظات فيمكن نظرها بالتفصيل في الملحق ٢. وأما

تلخيصها فيمكن نظرها في الجدول التالي:

الجدول ٦

التلخيص عن نتائج أنشطة المدرس والتلاميذ

الرقم	أنشطة التدريس	تقييم اللقّات						المجموع	في %
		١	٢	٣	٤	٥	٦		
١	عرض المعلم أهداف التعلم	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٧٠٥	٩٧,٢
٢	عرض المعلم الخطوط الدراسية	٢٠	٣	٢٠	٢٠	٣	٣	١٦٠٥	٩١,٧
٣	يجلس التلاميذ مجموعة	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١٠٠
٤	أعطى المدرسة صورة (وسيلة)	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١٠٠
٥	يعطي الفرصة للتلاميذ أن يعبروا شيئاً ما باللغة ما.	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١٠٠
٦	يترجم المدرس في اللغة العربية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٠٠
٧	كرر الطالب ما العبارة التي ترجمها المعلم	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١٠٠
٨	يسجل كلام التلاميذ أو محادثتهم	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٥٠٥	٨٦,١
٩	يكتب المعلم كلامهم على السبورة	٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٤٠٥	٨٠,٦
١٠	الإستماع إلي التسجيل على	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١٠٠

								فترات.	
٨٣،٣	١٥	٢٠ ٥	٢٠٥	٢٠ ٥	٢٠ ٥	٢٠ ٥	٢٠ ٥	يناقس التلاميذ عن كلامهم المسجلات	١١
١٠٠	١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	يعطي المدرس الواجبات للمجموعة.	١٢
٨٣،٣	١٥	٢٠ ٥	٢٠٥	٢٠ ٥	٢٠ ٥	٢٠ ٥	٢٠ ٥	يعطي التعزيز للتلاميذ الناجح أو السائل	١٣
		٣ ٧	٣٦٠ ٥	٣ ٦٠ ٥	٣ ٧	٣ ٧	٣ ٧	المجموع	
		٩ ٤٠ ٩	٩٣٠ ٦	٩ ٣٠ ٦	٩ ٤٠ ٩	٩ ٤٠ ٩	٩ ٤٠ ٩	في %	

إذا نظرنا نتيجة الملاحظات السابقة فنستطيع معرفة درجة أنشطة التعليمية باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي هي كما يلي:

الجدول ٧

البيان عن درجة أنشطة المدرس والتلاميذ

النمرة	فئات نتيجة الأنشطة	الدرجات	التكرار	درجة في %
١	٣٩ - ٣١	العالية	٦	١٠٠
٢	٣٠ - ٢٢	الكافية	٠	٠
٣	٢١ - ١٢	الناقصة	٠	٠
		المجموع	٦	١٠٠

وهذه الأنشطة كلها جرت داخل الفصل. ويمكن نظرها في الصورة في الملحق ٣.

ب) المناقشة في نتائج البحث عن أنشطة المدرس والتلاميذ

أشارت نتائج تقييم عملية التعليم إلى أن مقدار المدرس في إجرائها كانت على درجة عالية. ليس فيها درجة كافية ولا ناقصة. لأن أقل النتيجة هي ١٤،٥ وتعتبر في النسبة المؤية ٨٠،٦. وذلك في نشيطة المدرس بنود ٩ ، هو يكتب المعلم كلامهم على السبورة. ويسبب على ذلك ما قالته المدرسة أن عملية التعليم تتركز على مهارة الكلام. تفضل المدرسة على هذه المهارة لكونها من المهارة الثانية بعد الإستماع. وتلاميذ الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مترو لامبونج في مستوى الثانى وأهم قد تعودوا فصيحة النطق و حفظوا المردات في المستوى الأول.

وفي بنود ١١، هو يناقش التلاميذ عن كلامهم المسجلات يساوي نتيجته ١٥ و تعتبر في النسبة المؤية ٨٣،٣%. قالت المدرسة أن سببه هو التلاميذ أنفسهم. لأنهم لقد كانوا في بداية التعود في المناقشة. ولكن المدرسة تأكدهم وتشجعهم عليها.

وأما في بنود ١٣، أن تعطي التعزيز للتلاميذ الناجح أو السائل كانت نتيجة مثل ما كانت في البنود ١١، لأنها تعبر أن التعزيز يكفي تقديمه في كثير ولو لا كل ما يحدث. وأما عشرة البنود الأخرى فلا مشكلة فيها المدرس أو التلاميذ في عملية كل منها. وهم يشعرون بالسرور في الدراسة. ولقد حصلت العلاقة بينهم في مرونة وحميمة من قبل تطبيق هذه الطريقة.

وقالت المدرسة كان التلاميذ تعلموا اللغة العربية بهذا الطريقة مريحين، وموقف التعليم حيويًا وديناميكيًا. هم يحبون على التسجيل والإستماع لأصواتهم. فيحفظون الجمل مسرعًا. لمدة ٦ لقاآت لهم شجاع قوي لتعود الكلام باللغة العربية و إن كانوا في كلامهم مختلطا بلغته الأم.

٣- البيانات عن نتائج مهارة الكلام بطريقة تعلم اللغة الجماعي ومناقشتها

أ) البيانات عن نتائج مهارة الكلام وتحليلها

استخدمت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة مهارة الكلام لدى التلاميذ قبل تطبيق طريقة تعلم اللغة الجماعي. وجرى هذا الاختبار شفويًا بحيث يطلب منهم ذكر اسم

الصورة التي عرضت أمامهم، ويطلب منهم مرة ثانية لإجابة الأسئلة التي تتعلق بتلك الصورة العارضة.

ويشتمل تقويم مهارة الكلام على خمس نواحي وهي: نطق الأحرف والنبر والتنغيم والمفردات والتركيب. من ناحية نطق الأحرف يكون باهتمام مخارج الحروف، مثل مخرج حرف (ق) في قام، و حرف (ك) في كاد ، وغير ذلك. وفي النبر اهتمت الباحثة على مكان ارتفاع صوت المتكلم في كلمة ما. وأما التنغيم كانت الباحثة على ارتفاع صوت المتكلم وكذلك في ضعفه خلال الجملة. تنحصر في المفردات على تحصيل الكلمات الجديدة بعد اشتراك التلاميذ عملية التعليمية. وفي التركيب هو من الفعلية و الفعلية مع تناسبهما في الجملة.

وكان في هذا التقويم شفويا. بحيث طلبت المدرس التلاميذ أن يجيب الأسئلة أو يقدمها إلى الآخرين، أو بقص القصص عن معلوماهم. وأسئلة من هذين الإختبارين ونتائجهما يمكن نظرها في الملحق ٤ .
بعد ما تناولت الباحثة النتيجة من كلا إختبارين فتحللها بتقييم - ت للينة المتبعة بالنموذج كما يأتي:

الجدول ٨

أسلوب التجريبية المستخدمة

O_2 (إختبار بعدي)	X (معاملة)	O_1 (إختبار قبلي)	المجموعة التجريبية
O_4 (إختبار بعدي)	---	O_3 (إختبار قبلي)	المجموعة الضابطة

(١) مرحلة الاختبار

$$(أ) O_1 - O_2 = \text{اختبار} - \text{ت للينتين الزوجيتين}$$

$$(ب) O_3 - O_4 = \text{اختبار} - \text{ت للينتين الزوجيتين}$$

$$(ج) O_1 - O_4 = \text{اختبار} - \text{ت للينتين المستقلتين}$$

(٢) نتيجة التحليل SPSS VERSI ١٠

 $O_1 - O_2 =$ اختبار - ت للعينتين الزوجيتين

الجدول ٩

اختبار - ت لإحصاء العينات الزوجية $O_1 - O_2$

نوع الإختبار	متوسط	N	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
اختبار قبلي للمجموعة تجريبية	٦٣,٤٠٠٠	١٥	٥,٠٤٣٢	١,٣٠٢٢
اختبار بعدي للمجموعة تجريبية	٦٩,٥٠٦٧	١٥	٤,٠٩٨٧	١,٠٥٨٣

وقبل القيام بمعاملة فالنتيجة المعدلة للاختبار القبلي من الجماعة التجريبية ٦٣,٤. أما بعد القيام بمعاملة فالنتيجة المعدلة المحسولة ٦٩,٥٠٦٧. والمشاركون في جماعة تجريبية قبل معاملة وبعدها يبلغ عددهم ١٥ شخصا.

الجدول ١٠

ارتباط العينات الزوجية $O_1 - O_2$

اختباران قبلي وبعدي لجماعة تجريبية	N	ارتباط	قيمة معنوية
	١٥	٠,٩٥٣	٠,٠٠٠

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٠,٩٥٣ مع قيمة احتمالية أقلّ بعيد من ٠,٠٠٥ (القيمة الاحتمالية للمخرجات ٠,٠٠٠). ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

الجدول ١١

اختبار العينات الزوجية $O_1 - O_2$

احتمالية	درجة الحرية	ت	٩٥٪ فترة ثقة الاختلاف		اختلافات زوجية			اختباران قبلي وبعدي لجماعة تجريبية
			أكثر	أقل	متوسط	انحراف معياري	خطأ معياري	
٠,٠٠٠	١٤	-	-	-	٠,٤٣٤٦	١,٦٨٣٣	-٦,١٠٦٧	
		١٤,	٥,١٧٤	٧,٠٣٨				
		٠,٥٠	٥	٩				

الفروض:

$H_0 =$ مجتمع البحث معدّان متماثلان (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر).

$H_a =$ مجتمع البحث معدّان غير متماثلين (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر).

التقرير:

(١) اعتمادا على مقارنة بين حساب - ت و جدول - ت.

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) < إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_0) مردود.

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) > إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول.

ومن المعلوم أن الحساب - ت من المخرجات ١٤,٠٥٠ - ومن الجدول - ت $(Df = N -$

١) يوجد في قيمة معنوية ٥% عدد ٢,١٤٥ . بما أنّ نتيجة الجدول - ت > ت

المخرجات فإنّ الفرض الصفري (H_0) مردود. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر. (ب)

(٢) اعتمادا على نتيجة احتمالية

- إذا كانت احتمالية $< 0,05$ فالفرض الصفري (H_0) مقبول.

- وإذا كانت احتمالية $> 0,05$ فالفرض الصفري (H_0) مردود.

ومن مخرجات SPSS السابقة يبدو أنّ الحساب $14,050 -$ مع احتمالية $0,000$. بما أنّ احتمالية $> 0,005$ فالفرض الصفري (H_0). ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

(ب) $O_3 - O_4 =$ اختبار - ت للعينتين الزوجيتين

الجدول ١٢

اختبار - ت لإحصاء العينات الزوجية $O_3 - O_4$

نوع الإختبار	متوسط	N	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
إختبار قبلي لمجموعة الضابطة	٥٨,٢١٣٣	١٥	٣,٢٨١٥	٠,٨٤٧٣
إختبار بعدي لمجموعة الضابطة	٥٩,١٧٣٣	١٥	٣,٠٢٣٦	٠,٧٨٠٧

نتيجة الإختبار القبلي المعدّلة من جماعة ضابطة $٥٨,٢١٣٣$ بينما نتيجة الإختبار البعد منها $٥٩,١٧٣٣$. والمشاركون في جماعة ضابطة قبل الإختبار وبعده يبلغ عددهم ١٥ شخصا.

الجدول ١٣

ارتباط العينات الزوجية $O_3 - O_4$

نوع الإختبار	N	ارتباط	احتمالية
إختباران قبلي وبعدي لجماعة	١٥	٠,٩٧٦	٠,٠٠٠

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٠.٩٧٦ مع قيمة احتمالية أقلّ ببعيد من ٠,٠٠٥ (القيمة المعنوية للمخرجات ٠,٠٠٠). ويعني ذلك أن هناك ارتباطاً وثيقاً وحقيقياً بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

الجدول ١٤

اختبار العينات الزوجية $O_3 - O_4$

احتمالية	درجة الحرية	ت	اختلافات زوجية				اختباران قبلي وبعدي لجماعة ضابطة	
			٩٥% فترة ثقة الاختلاف		خطأ معياري متوسط	انحراف معياري		متوسط
			أقلّ	أكثر				
٠,٠٠٠	١٤	-	-	-	٠,١٨٩٤	٠,٧٣٣	-٠.٩٦٠٠	
		٥,٠٨٦	,٥٥٣٧	١,٣٦٦٣		٧		

الفروض:

$H_0 =$ لمجتمع البحث معدّان متماثلان (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر).

$H_a =$ لمجتمع البحث معدّان غير متماثلين (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل أو بعبارة أخرى لها فرق ظاهر).

التقرير:

(١) اعتماداً على مقارنة بين حساب - ت و جدول - ت.

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) < إحصاء الجدول (جدول - ت)

فإن الفرض الصفري (H_0) مردود.

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) > إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول.

ومن المعلوم أن الحساب - ت من المخرجات ٥,٠٨٦ - ومن الجدول - ت ($Df = N$) (١) - يوجد في دلالة الأصلية ٥% عدد ٢,١٤٥ . بما أن نتيجة الجدول - ت > ت المخرجات فإن الفرض الصفري (H_0) مردود. ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل أو لها فرق ظاهر.

(٢) اعتماداً على نتيجة احتمالية

- إذا كانت احتمالية < ٠,٠٥ فالفرض الصفري (H_0) مقبول.

- وإذا كانت احتمالية > ٠,٠٥ فالفرض الصفري (H_0) مردود.

ومن مخرجات SPSS السابقة يبدو أن ت الحساب ٥,٠٦٨ - مع احتمالية ٠,٠٠٠ . بما أن احتمالية > ٠,٠٠٥ فالفرض الصفري (H_0). ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

(ج) $O_2 - O_1 =$ اختبار - ت للعينتين المستقلتين

الجدول ١٥

اختبار - ت لإحصاء الجماعة $O_2 - O_1$

نتيجة الاختبار البعدي لجماعة تجريبية وجماعة ضابطة	N	متوسط	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
تجريبية	١٥	٦٩,٥٠٦٧	٤,٠٩٨٧	١,٠٥٨٣
ضابطة	١٥	٥٩,١٧٣٣	٣,٠٢٣٦	٠,٧٨٠٧

اعتماداً على البيانات السابقة يبدو أن نتيجة مهارة الكلام المعدلة لجماعة تجريبية ٦٩,٥٠٦٧ وجماعة ضابطة ٥٩,١٧٣٣ . وبعبارة أخرى فإن الجماعة التجريبية لها نتيجة معدلة أعلى من الجماعة الضابطة.

الجدول ١٦

اختبار العينات المستقلة في مهارة الكلام

اختبار - ت لتساوي المتوسط						اختبار تساوي المتغيرات عند Levene			
%٩٥ فترة ثقة الاختلاف		اختلاف الخطأ المعياري	اختلاف المتوسط	احتمالية	درجة الحرية	ت	قيمة معنوية	F	
أعلى	أدنى								
١٣,٠٢٧	٧,٦٣	١,٣١٥١	١٠,٣	٠,٠٠	٢٨	٧,٨	٠,٢٠	١,٧	متغيرات
١	٩٥		٣٣٣	٠		٥٨	٣	٠,١	متساوية مفترضة
١٣,٠٣٧	٧,٦٢	١,٣١٥١	١٠,٣	٠,٠٠	٢٥,٧	٧,٨			متغيرات
٨	٨٩		٣٣٣	٠	٥٦	٥٨			متساوية غير مفترضة

الفروض:

$H_0 =$ متغيرا مجتمع البحث متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها متماثل/ليس له فرق ظاهر).

$H_a =$ متغيرا مجتمع البحث غير متماثلين (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها غير متماثل/ له فرق ظاهر).

التقرير:

(١) اعتمادا على اختبار ف.

يبدو أن حساب ف لنتيجة الاختبار البعدي بافتراض المتغير المتساوي ١,٧٠١ مع احتمالية ٠,٢٠٣ (يفترض أن المتغيرين متماثلان أو استخدام اختبار ت لمتغير مجمع). بما أن الاحتمالية $< ٠,٠٥$ فالفرض الصفري (H_0) مقبول. ولذلك فإن متغيري مجتمع

البحث متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها متمائل/ ليس له فرق ظاهر).

(٢) اعتمادا على نتيجة اختبار ت لافتراض متغيرات غير متساوية الفروض:

$H_0 =$ متغيرا مجتمع البحث متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها متمائل/ ليس له فرق ظاهر).

$H_a =$ متغيرا مجتمع البحث غير متمائلين (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها غير متمائل/ له فرق ظاهر).

التقرير:

- إذا كان احتمالية $< 0,05$ فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول.

- إذا كان احتمالية $> 0,05$ فإن الفرض الصفري (H_0) مردود.

يبدو أن حساب ت لنتيجة الاختبار البعدي بالمتغير المتساوي غير المفترض $7,858$ مع احتمالية $0,000$ (يفترض أن المتغيرين غير متمائلين أو استخدام *separate variance test*). بما أن الاحتمالية $> 0,05$ فالفرض الصفري (H_0) مردود، أو النتيجة المعدلة بين جماعة تجريبية وجماعة ضابطة غير متماثلة. وبعبارة أخرى فإن الجماعة التجريبية لها نتيجة معدلة أعلى من الجماعة الضابطة.

وإذا أردنا أن نعرف نتيجة الأوثاق في نواحي مهارات الكلام فيمكن نظرها في

الجدول التالي:

الجدول ١٧

درجة الإختلاف المتوسط من اختبار العينات المستقلة في مهارات الكلام

التركيب	المفردات	التنغيم	النبر	النطق	
٥٨,٥٣٣٣	٧١,٤٦٧	٦٨,٣٣٣	٦٧,٨٦٧	٧٦,٨	المتوسط من المجموعة التجريبية
٥٣	٦٠,٨٦٧	٥٥,٦	٥٧,٨٦٧	٦٤,٠٦٧	المتوسط من المجموعة الضابط
٥,٥٣	١٠,٦٠	١٢,٧٣	١٠	١٢,٧٣	النتيجة

استنادا على الجدول السابق أن نتيجة الأعلى من الإختلاف المتوسط هي في النطق والتنعيم، كلاهما ١٢، ٧٣ وأوسطها في النبر والمفردات وهي ١٠ و ١٠،٦ . وأما في التركيب هي أدناها وهي ٥،٥٣ .

٢- المناقشة لنتائج البيانات في مهارة الكلام

إعتمادا النتائج المخرجات من SPSS لقد عرفنا أن النتيجة الارتباطية في المرحلة الأولى ($O_1 - O_2 =$ اختبار - ت للعينتين الزوجيتين) للمجموعة التجريبية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٠،٩٥٣ مع قيمة احتمالية أقلّ بعيد من ٠،٠٥ (القيمة الاحتمالية للمخرجات ٠،٠٠٠). ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

وكذلك إذا نظرنا إلى نتيجة حساب - ت ومقارنا بجدول - ت. أن الحساب - ت من المخرجات ١٤،٠٥٠- ومن الجدول - ت ($Df = N - 1$) يوجد في قيمة دلالة أصلية ٥% عدد ٢،١٤٥ . بما أن نتيجة الجدول - ت $>$ ت المخرجات فإنّ الفرض الصفري (H_0) مردود. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

وأما إذا نظرنا على نتيجة احتمالية، فيبدو أن ت الحساب ١٤،٠٥٠- مع احتمالية ٠،٠٠٠ . بما أن احتمالية $>$ ٠،٠٠٥ فكان الفرض الصفري (H_0) مردودا، والفرض المباشر مقبولا. ومعنى هذا أن في نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

ومن المرحلة الثانية $O_3 - O_4 =$ اختبار - ت للعينتين الزوجيتين عرفنا أن ارتباط العينات الزوجية تصل إلى عدد ٠،٩٧٦ مع قيمة احتمالية أقلّ بعيد من ٠،٠٥ لأن القيمة الاحتمالية للمخرجات ٠،٠٠٠. ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

وكذلك إذا نظرنا إلى نتيجة إختبار - ت ونقارنها بنتيجة جدول - ت، أن الحساب - ت من المخرجات ٥،٠٨٦- ومن الجدول - ت ($Df = N - 1$) يوجد في دلالة الأصلية ٥% عدد ٢،١٤٥ . بما أن نتيجة الجدول - ت $>$ ت المخرجات فإنّ

الفرض الصفري (H_0) مردود. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل أو لها فرق ظاهر.

وأما إذا نظرنا على نتيجة احتمالية فيبدو أن ت الحساب 0.068 - مع احتمالية 0.000 . بما أن احتمالية > 0.005 . فالفرض الصفري (H_0). ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر أيضا.

وفي المرحلة الثالثة $O_1 - O_2 =$ اختبار - ت للعينتين المستقلّتين يبدو أن نتيجة مهارة الكلام المعدّلة لجماعة تجريبية $69,5067$ وجماعة ضابطة $59,1733$. وبعبارة أخرى فإنّ الجماعة التجريبية لها نتيجة معدّلة أعلى من الجماعة الضابطة $10,333$.
إعتمادا على نتيجة احتمالية يبدو أن حساب ت لنتيجة الاختبار البعدي بالمتغير المتساوي غير المفترض $7,858$ مع احتمالية 0.000 . بما أن الاحتمالية > 0.05 . فالفرض الصفري (H_0) مردود، أو النتيجة المعدّلة بين جماعة تجريبية وجماعة ضابطة غير متماثلة. وبعبارة أخرى فإنّ الجماعة التجريبية لها نتيجة معدّلة أعلى من الجماعة الضابطة.

وأما من نواحي المهارات فكان تأثير الأوثق هو في النطق والتنغيم وأوسطها المفردات والنبر وأدناها في التركيب. أو بعبارة أخرى أن طريقة تعلم اللغة الجماعي لها تأثير وثيق في مهارة النطق الحرف والتنغيم، أما في التركيب فلها تأثير ضعيف.

ج- علاقة المدرس مع التلاميذ

من المقابلة مع مدير المدرسة نالت الباحثة هذه النتائج:

أن مدرسة اللغة العربية لها علاقة الحميمة مع التلاميذ، وهي يحفظن أسمائهم وكذلك العلاقة بين المدرسون. والتلاميذ أكثرهم لا يستحيون على تقديم الأسئلة حينما يحتاجونها. من هذه النتيجة طبعاً لا مشكلة للمدرسة أن تستخدم طريقة تعلم اللغة الجماعي.

تعقد هذه المقابلة في الأربعاء ، ٢٥ مارس ٢٠٠٩. ويمكن نظر خططها في

الملحق ٥.

د- وسائل التعليم ومصادره

وسائل التعليم في هذا المجال هي الصورة عن الأشياء، الذي قد قررها المدرس والتلاميذ أول بداية الدراسة في الفرصة الأولى. وهي من الأدوات الدراسية الأسرة، و وسائل النقل، وأعضاء الجسم، والبيت.

تقسم المدرس تلك الصورة إلى كل مجموعة، وطلب منهم أن يتعرفوا تلك الصورة ثم تفضل الفرصة لكل أفراد المجموعة لتعبير مضمون كل صورة بجملة بسيطة تتكون من كلمتين أو ثلاثة كلمات باللغة الإندونيسية وترجمها المدرس. وأما مصادر هذا التعليم بهذه الطريقة فهي هذه الصور نفسها. ليس فيه كتاب مقرر. تلك الجمل المترجمة والمسجلة كتبها المدرس بنفسها في الورقة وتعبير أن هذه كلها مواد التعليم. ولمعرفة هذه الوسائل والمصادر يمكن نظرها في الملحق ٦.





أ- خلاصة البحث

إن نتائج التي وصلت اليها الباحثة في هذه الدراسة تتلخص فيما يأتي:

- ١- أن تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي يجري على اهتمام ميول التلاميذ ورغبتهم.
 - ٢- لقد جرى عملية تعليم اللغة العربية استخدام الطريقة تعلم اللغة الجماعي إجراء جيداً وفعالية.
 - ٣- اعتماداً إلى نتائج التي حصل عليها التلاميذ عن الإختبار القبلي والإختبار البعدي يمكن القول بأن تعلم اللغة الجماعي لها فعالية لترقية مهارات الكلام.
 - ٤- التأثير الوثيق على هذه الطريقة هو مهارات النطق الأحرف والتنغيم، وأما أضعفه هو في التركيب.
- انطلاقاً من الخلاصة السابقة فأطروحة هذا البحث هي أن طريقة تعلم اللغة الجماعي فعالية لترقية مهارة الكلام.

ب- الإقتراحات

بناء على إكتشافات من هذا البحث تعليقتان:

- ١- ينبغي للمعلم أن يستخدم طريقة تعلم اللغة الجماعي في تعليم مهارة الكلام.
- ٢- لهذا البحث يركز على ترقية مهارة الكلام، فينبغي للباحثين الآخرين نظراً أن يطوروا هذا البحث في فعالية طريقة تعلم اللغة الجماعي لترقية المهارات اللغوية الأخرى.

المصادر والمراجع

المصادر

- القرآن الكريم

المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبد العزيز العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض، مكتبة الملك، ١٩٩٩
- ٢- إبراهيم عبد العزيز العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، مكتبة الملك، ٢٠٠٣
- ٣- إبراهيم اللبودي ميني، الحوار- فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه (القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣
- ٤- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٦، كويت، عبد الله حرمي، ١٩٨٢
- ٥- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات التربوية القاهرة، دار غريب للطباعة، ١٩٨٠
- ٦- جابر عبد المجيد جابر، و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، ١٩٨٩
- ٧- حماده إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة، دار الفكرى العربي، ١٩٨٧

- ٨- دوجلاس براون ، أسس تعليم اللغة وتعليمها، عبده الراجحي، و علي علي أحمد شعبان، بيروت، دارالنهضة العربية، ١٩٩٤
- ٩- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، دار الفكر، ١٩٨٧
- ١٠- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، م، ٢ جامعة أم القرى، د ت
- ١١- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، جامعة الملك السعود، مكتبة الفلاح، د ت
- ١٢- صالح عبد العزيز، و عبد العزيز عبد المجيد، التربية وكرق التدريس، ط، ١٢، م، ١ مصر: دار المعارف، د ت
- ١٣- صالح عبد المجيد العربي، و محمد العقيلي، عبد العزيز، معامل اللغات و أثرها في تنمية المهارات اللغوية، رياض، دار المريخ، ١٩٨٦
- ١٤- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعلمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، د ت
- ١٥- طه علي حسين الدليمي، سعاد و عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣
- ١٦- فتحي علي يونس ، و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣

١٧- فريمان لارسن دايان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة (سلسلة أساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية)، عائشة موسى السعيد، رياض، جامعة الملك سعود، ١٩٩٧

١٨- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣

١٩- محمود عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط، رياض، دار المسلم، ١٩٩٢

٢٠- محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٥

٢١- محمود كامل ناقبة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، جامعة منصوره، د ت

٢٢- محمود كامل الناقبة، و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، أيسيسكو، ٢٠٠٣

٢٣- المترجم (الرياض: دار عالم الكتب، مذاهب وطرائق في تعلم اللغات، ١٩٨٦، ١٩٩٠

Arikunto, Suharsimi. (١٢). ٢٠٠٢. **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.** Jakarta: Rineka Cipta.

Chaer, Abdul. ٢٠٠٣. *Psikolinguistik Kajian Teoritik.* Jakarta: Rineka Cipta.

Fuad Effendy, Ahmad. ٢٠٠٥. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.* Malang: Misykat.

Lubis. Amany. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab untuk Anak (Al -Arabiyyah Lil-Athfal)* Makalah disampaikan pada Lokakarya di Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang. Malang. ١٢-١٣ Juli

Moh. Nazir, (٦). ٢٠٠٥. *Metode Penelitian.* Bogor: Ghalia Indonesia.

Nurhidayati. Ridwan, Nur Anisah. ٢٠٠٤. *Strategi Pembelajaran Bahasa untuk Anak (Al Arabiyyah Lil Athfa:l).* Program Due Like Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang.

Subyakto, Sri Utari. Nababan. ١٩٩٣. *Metodologi Pengajaran Bahasa.* Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

الملاحق ١

دليل الملاحظة على أنشطة المدرس والتلاميذ في تعلم

اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم اللغة

الجماعي



PEDOMAN OBSERVASI KBM

Pertemuan ke :

Petunjuk:

1. Berilah tanda (√) pada kolom nilai yang sesuai.
2. Ketentuan penilaian:
 - a. Nilai untuk no 1 dan 2:
 - nilai 1, bila guru tidak menyampaikan tujuan dan langkah-langkah pembelajaran,
 - nilai 2, bila guru menyampaikan sebagian tujuan dan langkah-langkah pembelajaran,
 - nilai 3, bila guru menyampaikan seluruh tujuan dan langkah-langkah pembelajaran,
 - b. Nilai no 3 - 11:
 - nilai 1 bila guru tidak melaksanakan kegiatan tersebut,
 - nilai 2 bila guru kadang-kadang melaksanakan kegiatan tersebut ,
 - nilai 3 bila guru selalu melaksanakan kegiatan tersebut,

No.	Kegiatan guru	Nilai		
		1	2	3
1.	Menyampaikan tujuan pembelajaran			
2.	Menyampaikan langkah-langkah pembelajaran			
3.	Siswa duduk secara berkelompok			
4.	Posisi siswa memungkinkan untuk saling melihat			
5.	Memberikan kesempatan kepada siswa mengungkapkan apa yang dia inginkan dengan bahasa Indonesia			
6.	Guru menterjemahkan ungkapan siswa ke dalam bahasa Arab			
7.	Siswa menirukan ungkapan/terjemahan guru			
8.	Merekam ungkapan atau percakapan siswa secara berkelompok.			
9.	Menulis ungkapan siswa di papan tulis			
10.	Memperdengarkan kembali hasil rekaman kepada siswa			
11.	Mendiskusikan hasil rekaman (segi ucapan dan qowaid)			

١٢.	Memberi tugas secara berkelompok			
١٣.	Memberi pujian kepada siswa yang berhasil			

Pengamat

Arif Abidin, S. Pd. I



PEDOMAN OBSERVASI KBM

Pertemuan ke :

Petunjuk:

1. Berilah tanda (√) pada kolom nilai yang sesuai.
2. Ketentuan penilaian:
 - a. Nilai untuk no 1 dan 2:
 - nilai 1, bila guru tidak menyampaikan tujuan dan langkah-langkah pembelajaran,
 - nilai 2, bila guru menyampaikan sebagian tujuan dan langkah-langkah pembelajaran,
 - nilai 3, bila guru menyampaikan seluruh tujuan dan langkah-langkah pembelajaran,
 - b. Nilai no 3 - 12:
 - nilai 1 bila guru tidak melaksanakan kegiatan tersebut,
 - nilai 2 bila guru kadang-kadang melaksanakan kegiatan tersebut ,
 - nilai 3 bila guru selalu melaksanakan kegiatan tersebut,

No.	Kegiatan guru	Nilai		
		1	2	3
1.	Menyampaikan tujuan pembelajaran			
2.	Menyampaikan langkah-langkah pembelajaran			
3.	Siswa duduk secara berkelompok			
4.	Posisi siswa memungkinkan untuk saling melihat			
5.	Memberikan kesempatan kepada siswa mengungkapkan apa yang dia inginkan dengan bahasa Indonesia			
6.	Guru menterjemahkan ungkapan siswa ke dalam bahasa Arab			
7.	Siswa menirukan ungkapan/terjemahan guru			
8.	Merekam ungkapan atau percakapan siswa secara berkelompok.			
9.	Menulis ungkapan siswa di papan tulis			
10.	Memperdengarkan kembali hasil rekaman kepada siswa			
11.	Mendiskusikan hasil rekaman (segi ucapan dan qowaid)			

١٣.	Memberi tugas secara berkelompok			
١٤.	Memberi pujian kepada siswa yang berhasil			

Pengamat

Eda Edayanti, S. Pd. I



الملحق ٢

نتائج الملاحظة على أنشطة المدرس والتلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلم اللغة الجماعي



نتائج الملاحظة
اللقاء الأول

أنشطة المدرس													الملاحظ
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١
٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢
٥	٦	٥	٦	٤	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٥	٦	المجموع
٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢	٣	٣	٢,٥	٣	٣	٣	٢,٥	٣	المتسوط

نتائج الملاحظة
اللقاء الثاني

أنشطة المدرس													الملاحظ
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١
٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢
٥	٦	٥	٦	٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٦	المجموع
٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٣	٢,٥	٣	٣	٣	٣	٣	المتسوط

نتائج الملاحظة
اللقاء الثالث

أنشطة المدرس													الملاحظ
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١
٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢
٥	٦	٥	٦	٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٥	٥	المجموع
٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٣	٢,٥	٣	٣	٣	٢,٥	٣	المتسوط

نتائج الملاحظة
اللقاء الرابع

أنشطة المدرس													الملاحظ
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١
٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢
٥	٦	٥	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٥	٥	المجموع
٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢,٥	٣	المتسوط

نتائج الملاحظة
اللقاء الخامس

أنشطة المدرس													الملاحظ
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١
٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢
٥	٦	٥	٦	٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٥	المجموع
٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٣	٢,٥	٣	٣	٣	٣	٢,٥	المتسوط

نتائج الملاحظة
اللقاء السادس

أنشطة المدرس													الملاحظ
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١
٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢
٥	٦	٥	٦	٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٥	٦	المجموع
٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٣	٢,٥	٣	٣	٣	٣	٢,٥	المتسوط

الملحق ٣

الصور عن عملية تعلم في مجموعة التجربة والضابطة





وتشرح المدرسة خطوة التدريس إلى التلاميذ بعرض الصورة عليهم



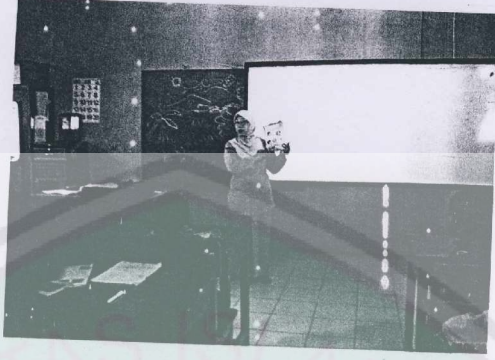
التلاميذ يهتمون الصورة ليسئلوا ويعبروا عنها في لغتهم وترجمها المدرسة في اللغة العربية



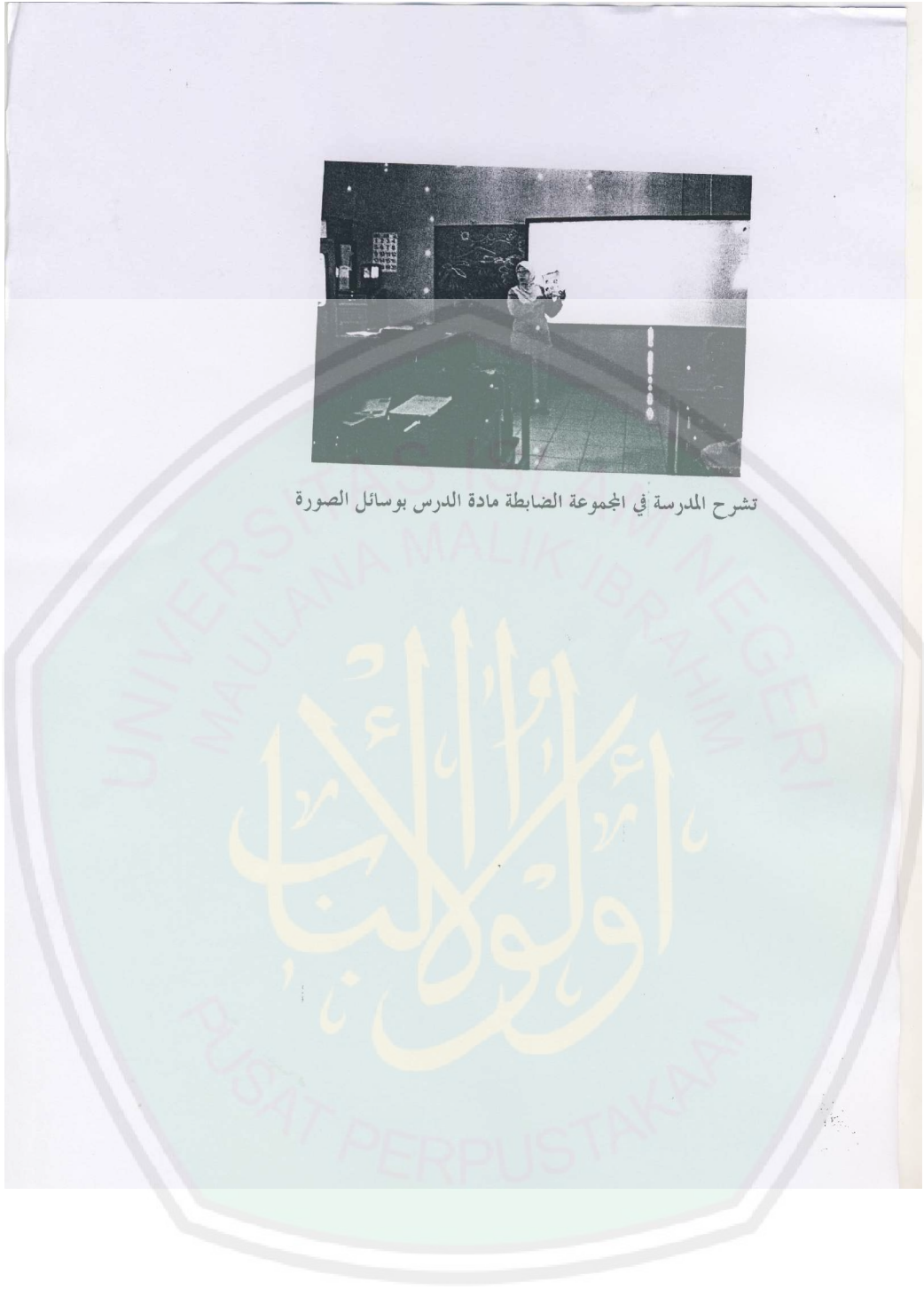
تسجيل المدرسة كلام التلميذ في العربية الصحيحة كما ترجمته من قبل



التلميذ يتحدث عن أسرته أمام الفصل



تشرح المدرسة في المجموعة الضابطة مادة الدرس بوسائل الصورة



الملاحق ٤

الأسئلة عن الإختبار القبلي والنهائي ونتائجهما



الأسئلة عن الاختبار القبلي

النتيجة	الأسئلة	النمرة
٥	أشارالمدرس إلى صورة الديك سائلا " ما هذا؟ "	١
٥	أشارالمدرس إلى صورة الدجاجة سائلا " ما هذه؟ "	٢
٥	أشارالمدرس إلى صورة السمك سائلا " ما هذا؟ "	٣
٥	أشارالمدرس إلى صورة الكلب سائلا " ما هذا؟ "	٤
١٠	أشارالمدرس إلى صورة الكلب سائلا " هل هذا قط؟ "	٥
١٠	عرض المدرس القرطاس الملونة (الأحمر، والأزرق، والأضر) قائلا " أذكر هذه الألوان؟ "	٦
١٠	أشارالمدرس إلى القرطاس الأحمر سائلا " هل هذا القرطاس أخضر؟ "	٧
١٠	أشارالمدرس إلى القرطاس الأزرق سائلا: هل هذا القرطاس أحمر؟	٨
١٠	أذكر الأيام في الأسبوع.	٩
٥	هذا اليوم يوم الإثنين. غدا يوم	١٠
٥	وأمس يوم.....	١١
١٠	هل هذا اليوم يوم الأحد؟	١٢
١٠	ندرس الآن اللغة العربية. هل هذا اليوم يوم الجمعة؟	١٣
١٠٠	المجموع	

الإجابة الصحيحة عن الإختبار القبلي

- ١- هذا ديك
- ٢- هذه دجاجة
- ٣- هذا سمك
- ٤- هذا كلب
- ٥- لا، هذا كلب
- ٦- هذه الألوان أحمر، أزرق، أخضر
- ٧- لا، هذا القرطاس أحمر
- ٨- لا، هذا القرطاس أزرق
- ٩- أحد، اثنين، ثلاثاء، أربعاء، خميس، جمعة، سبت
- ١٠- غدا يوم الثلاثاء
- ١١- أحد
- ١٢- لا، هذا اليوم يوم الجمعة
- ١٣- نعم، هذا اليوم يوم الجمعة



الأسئلة عن الاختبار النهائي

النتيجة	الأسئلة	النمرة
٥	يشير المدرس إلى صورة السيارة سائلا " ما هذه؟ "	١
١٠	يشير المدرس إلى صورة السيارة سائلا " هل هذه دراجة؟ "	٢
١٠	هل هذا القطار كبير؟	٣
١٠	يشير المدرس إلى صورة القلم سائلا " ما هذا؟ "	٤
١٠	هل لك أدوات المدرسية؟	٥
١٠	أذكر الأدوات المدرسية	٦
١٠	كم عينا لك؟	٧
١٠	بماذا تظرون؟	٨
٥	يشير المدرس إلى صورة الرجل سائلا " ما هذا؟ "	٩
١٠	كم رجلا لك	١٠
١٠	بماذا تمشي؟	١١

الإجابة الصحيحة عن الإختبار النهائي

- ١- هذه سيارة
- ٢- لا، هذه سيارة
- ٣- نعم، هذا القطار كبير
- ٤- هذا قلم
- ٥- نعم، لي أدوات المدرسية
- ٦- القلم، الكراسة، المسححة، المسطرة
- ٧- لي عينان
- ٨- ننظر بالعينين
- ٩- هذا رجلٌ
- ١٠- لي رجلانِ
- ١١- أمشي بالرجلانِ



نتائج الإختبار القبلي من مجموعة التجربة

رقم	اسماء التلاميذ	نواحي مهارة الكلام					المتوسط	المستوى
		النطق	النبر	التنغيم	المفردات	التركيب		
١	أحمد فاقه الدين	٧٠	٦٦	٦٠	٧٥	٦٠	٦٦,٢	ناجح
٣	عبد القاهر رهاما	٧٥	٦٨	٦٥	٧٠	٦٥	٦٨,٦	ناجح
٥	أكلا نواسا	٧٦	٦٦	٦٠	٧٧	٦٣	٦٨,٤	ناجح
٧	أمرنا رشادا	٧٢	٦٤	٥٨	٦٥	٥٥	٦٢,٨	ناجح
٩	ديلا فاتريأنا	٦٥	٥٥	٥٥	٦٥	٥٠	٥٨	ناجح
١١	أينو برتا ليانا	٨٠	٧٠	٧٠	٧٥	٦٠	٧١	ناجح
١٣	فني نصرالله	٦٦	٦٨	٦٤	٦٩	٥٠	٦٣,٤	ناجح
١٥	لؤلؤ مناورة	٨٠	٧٢	٦٥	٧٥	٦٦	٧١,٦	ناجح
١٧	م. أبراري	٦٥	٥٥	٥٥	٦٥	٥٠	٥٨	ناجح
١٩	م. أجي ستريا	٧١	٦٦	٦٦	٦٠	٥٥	٦٣,٦	ناجح
٢١	م. رافع الدين	٧٠	٥٧	٦٠	٦٥	٦٠	٦٢,٤	ناجح
٢٣	م. قادر	٦٥	٥٥	٥٥	٦٠	٥٠	٥٧	ناجح
٢٥	م. زاهد	٧٢	٦٧	٦٥	٦٥	٥٥	٦٤,٨	ناجح
٢٧	م. عمران	٦٦	٥٥	٥٥	٥٨	٥٠	٥٦,٨	ناجح
٢٩	محيي الوحدي	٧١	٥٦	٥٥	٦٠	٥٠	٥٨,٤	ناجح
	المجموعة	١٠٦٤	٩٤٠	٩٠٨	١٠٠٤	٨٣٩	٤٧٥٥	٩٥١
	المتوسط	٧٠,٩٣٣	٦٢,٦٦٧	٦٠,٥٣٣	٦٦,٩٣٣	٥٥,٩٣٣	٣١٧	٦٣,٤

نتائج الإختبار القبلي من المجموعة الضابطة

رقم	اسماء التلاميذ	نواحي مهارة الكلام					المتوسط	المستوى
		النطق	النبر	التنغيم	المفردات	التركيب		
٢	م. أغونج	٦٥	٥٠	٥٠	٥٣	٥١	٥٣,٨	راسب
٤	م. عزيز	٧٠	٥٧	٥٦	٦٥	٥٠	٥٩,٦	ناجح
٦	م. عازم	٦٧	٥٥	٥٥	٦٥	٥٠	٥٨,٤	ناجح
٨	ناديا نورين	٧٥	٦٠	٦٠	٦٥	٦٠	٦٤	ناجح
١٠	نور فوزان	٦٠	٥٠	٥٠	٥٥	٥٠	٥٣	راسب
١٢	ناديلا رمضان	٦٩	٥٦	٥٥	٥٥	٥٠	٥٧	ناجح
١٤	نيثا تاليا	٦٥	٥٥	٥٥	٦٠	٥٠	٥٧	ناجح
١٦	رحمة الاثنين	٨٠	٨٠	٧٠	٦٥	٦٠	٧١	ناجح
١٨	رحمتك رهايو	٧٠	٥٦	٥٨	٦٥	٥٥	٦٠,٨	ناجح
٢٠	ريسكا راهايو	٦٠	٥٥	٥٥	٦٠	٥٠	٥٦	ناجح
٢٢	ريكي نورأفاندي	٦٧	٥٧	٥٥	٥٥	٥٠	٥٦,٨	ناجح
٢٤	فيكي براتاما	٦٦	٥٦	٥٠	٥٢	٥٠	٥٤,٨	راسب
٢٦	فيكي وليام	٦٧	٥٦	٥٤	٦٥	٥٠	٥٨,٤	ناجح
٢٨	وحي بامونجاس	٧٠	٦٠	٦٠	٦٥	٦٠	٦٣	ناجح
٣٠	وندا ويديانا	٦٦	٥٥	٥٥	٦٥	٥٠	٥٨,٢	ناجح
	المجموع	١٠٠٧	٨٣	٨٢٨	٩١٠	٧٨٦	٨٧٣,٢	
	المتوسط	٦٧,١	٥٥,٢	٥٥,٢	٦٠,٦٦٧	٥٢,٤	٥٨,٢١٣٣	

نتائج الإختبار النهائي من مجموعة التجربة

رقم	اسماء التلاميذ	نواحي مهارة الكلام					المستوى	المتوسط	اجموع
		النطق	النبر	التنغيم	المفردات	التركيب			
١	أحمد فاقه الدين	٧٨	٧٥	٧٠	٧٥	٦٥	٧٢,٦	٣٦٣	
٣	عبد القاهر رهاما	٨٠	٧٦	٧١	٧٢	٧٠	٧٣,٨	٣٦٩	
٥	أكدا نواسا	٨٠	٧٥	٦٨	٨٠	٦٣	٧٣,٢	٣٦٦	
٧	أمرنا رشادا	٨٠	٧٥	٦٨	٧٠	٥٧	٧٠	٣٥٠	
٩	ديلا فاتريانا	٧٠	٦٤	٦٠	٧٠	٥٥	٦٣,٨	٣١٩	
١١	إينو برتا ليانا	٧٥	٧٧	٧٥	٧٥	٦٤	٧٣,٢	٣٦٦	
١٣	فني نصرالله	٧٣	٧٧	٧٢	٦٩	٥٣	٦٨,٨	٣٤٤	
١٥	لؤلؤ مناورة	٨٥	٨٠	٧٥	٧٥	٧٠	٧٧	٣٨٥	
١٧	م. أبراري	٧١	٦٢	٦٠	٧٠	٥١	٦٢,٨	٣١٤	
١٩	م. أحي ستريا	٨٠	٧٦	٧٢	٧١	٥٥	٧٠,٨	٣٥٤	
٢١	م. رافع الدين	٧٨	٦٧	٦٦	٧٠	٦٢	٦٨,٦	٣٤٣	
٢٣	م. قادر	٧٢	٦٧	٦٥	٧٢	٥٤	٦٦	٣٣٠	
٢٥	م. زاهد	٨٠	٧٧	٧٠	٧٠	٥٦	٧٠,٦	٣٥٣	
٢٧	م. عمران	٧٣	٦٨	٦٦	٦٨	٥١	٦٥,٢	٣٢٦	
٢٩	محيي الوحدي	٧٧	٧٠	٦٧	٦٥	٥٢	٦٦,٢	٣٣١	
	المجموعة	١١٥٢	١٠١٨	١٠٢٥	١٠٧٢	٨٧٨	١٠٤٢,٦	٥٢١٣	
	المتوسط	٧٦,٨	٧	٦٨,٣٣	٣	٧١,٤٦٧	٧	٣٤٧,٥٣	

نتائج الإختبار النهائي من مجموعة الضابطة

رقم	اسماء التلاميذ	نواحي مهارة الكلام					المتوسط	المستوى
		النطق	النبر	التنغيم	المفردات	التركيب		
٢	م. أغونج	٧٠	٥٠	٥٥	٥٣	٥٥	٥٦,٦	ناجح
٤	م. عزيز	٧٠	٦٠	٥٥	٦٥	٥٠	٦٠	ناجح
٦	م. عازم	٦٧	٥٨	٥٥	٦٥	٥٠	٥٩	ناجح
٨	ناديا نورين	٧٥	٦٥	٦٠	٦٥	٦٠	٦٥	ناجح
١٠	نور فوزان	٦٥	٥٥	٥٠	٥٥	٥٠	٥٥	ناجح
١٢	ناديلا رمضان	٦٩	٥٦	٥٥	٥٥	٥٠	٥٧	ناجح
١٤	نيثا تاليا	٦٥	٥٥	٥٥	٦٠	٥٠	٥٧	ناجح
١٦	رحمة الاثنين	٧٠	٦٠	٦٠	٦٥	٦٠	٦٣	ناجح
١٨	رحمتك رهايو	٧١	٥٦	٦٠	٦٥	٥٥	٦١,٤	ناجح
٢٠	ريسكا رهايو	٦٠	٦٠	٥٥	٦٠	٥٠	٥٧	ناجح
٢٢	ريكي نورأفاندي	٦٧	٦٠	٥٥	٥٥	٥٠	٥٧,٤	ناجح
٢٤	فيكي براتاما	٧٠	٥٦	٥٠	٥٥	٥٠	٥٦,٢	ناجح
٢٦	فيكي وليام	٦٧	٥٦	٥٤	٦٥	٥٥	٥٩,٤	ناجح
٢٨	وحي بامونحاس	٧٢	٦٣	٦٠	٦٥	٦٠	٦٤	ناجح
٣٠	وندا ويديانا	٧٠	٥٨	٥٥	٦٥	٥٠	٥٩,٦	ناجح
	المجموع	٩٦١	٨٦٨	٨٣٤	٩١٣	٧٩٥	٤٤٣٨	١١٧,٦
	المتوسط	٦٤,٠٦	٥٧,٨٦	٥٥,٦	٦٠,٨٦٧	٥٣	٢٩٥,٩	٣

ليبيان:

الراسب: إذا كانت النتيجة ٥٥ أو أدنى عنها

الناجح: إذا كانت النتيجة ٥٥,١، أو أدنى عنها

مجموعة التدريس في تعليم اللغة العربية
من المجموعة التجريبية

المجموعة ١	المجموعة ٢	المجموعة ٣
١- أكدا نواسا	١- م. أجي ستريا	١- إينو برتا ليانا
٢- عبد القاهر رهاما	٢- م. رافع الدين م. قَاد	٢- أحمد فاقه الدين
٣- فني نصر الله	٣- ر.م. زاهد ٤- ممحي	٣- لؤلؤ مناورة
٤- ديلا فاتريانا	الوحدى	٤- م. أبراري
٥- نور فوزان	٥- أمرنا رشادا	٥- م. عمران

الملحق ٥

دليل المقابلة مع مديرة المدرسة



PEDOMAN INTERVIU

Interviwer : Kepala Sekolah
Hari/tanggal :/...../.....
Aspek : Hubungan Guru dengan Siswa

١. Apakah guru mengetahui nama-nama siswa (hafal)?
Sering memuji siswa

٢. Apakah guru mengetahui kemajuan siswa?

٣. Apakah guru sering memarahi siswa?

٤. Siswa sering bertanya di luar jam pelajaran?



الملحق ٦

خطط التدريس والمواد الدراسية



(RPP) ١ dan ٢

Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Satuan Pendidikan	: Madrasah Ibtidaiyah (MI)
Kelas/Semester	: III/ Dua
Alokasi Waktu	: ٤ x ٤٥ menit (٢ pertemuan)

A. Kompetensi Dasar

Bercakap/berbicara dalam bahasa Arab tentang وسائل النقل

B. Indikator Pencapaian Hasil Belajar

Berbicara

- Mengucapkan kosakata baru dengan lafal yang benar.
- Mengucapkan materi percakapan dengan lafal dan intonasi yang benar.
- Mendemonstrasikan materi percakapan secara berpasangan.
- Melakukan tanya jawab dengan struktur kalimat yang diajarkan.

C. Sumber dan Materi Pembelajaran

١. Sumber:

Gambar-gambar وسائل النقل

٢. Materi Pembelajaran:

a. Pokok Bahasan

Tema tentang وسائل النقل

b. Uraian materi

Tema	Kosa Kata Pokok			Kosa Kata Tambahan				Struktur	Metode/ Teknik/ Media
	V	N	Ungkapan	V	N	Preposisi	Ungkapan		
وسائل النقل		سيارة ، جولة ، دراجة ، قطار	هذه سيارة ، هذا قطار		هذا ، هذه ، ما		ما هذا؟	إشارة + وسائل النقل	<u>Metode:</u> Community Language Learning <u>Teknik:</u> Demonstrasi Tanya jawab <u>Media:</u> Gambar

D. Pelaksanaan Pembelajaran

١. Kegiatan pendahuluan

a. Apersepsi:

- Mengaitkan materi dengan pengetahuan siswa melalui pertanyaan-pertanyaan lisan sederhana

b. Pemberian motivasi

٢. Kegiatan inti

- Guru menyampaikan tujuan pembelajaran.
- Guru menyampaikan langkah-langkah pembelajaran.
- Guru membagikan media gambar kepada kepada setiap kelompok (satu persatu sampai ٤ gambar).



- Siswa mengamati gambar bersama-sama kelompok.
- Siswa diberi kesempatan mengungkapkan tentang apa yang diketahui dari gambar tersebut atau menanyakannya dengan bahasa Indonesia.
- Guru menterjemahkan ungkapan atau pertanyaan siswa ke dalam bahasa Arab.
- Siswa menirukan berulang-ulang ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- Guru/menuliskan ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- Guru merekam ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- Menyimak bersama-sama hasil rekaman.
- Mendiskusikan hasil rekaman (segi ucapan dan qawaid)

٣. Kegiatan penutup

- Penegasan kembali terhadap materi yang telah diajarkan.
- Umpan balik (feedback) terhadap materi yang telah diajarkan melalui pertanyaan-pertanyaan lisan.
- Pemberian tugas untuk dikerjakan di rumah.

E. Penilaian

- Penilaian kemajuan siswa dicatat oleh guru berdasarkan kemampuan siswa ketika siswa melakukan percakapan dengan teman maupun guru setiap akhir pertemuan.
- Hasil kerja siswa di luar jam pelajaran, baik tugas yang terstruktur atau hasil kreativitas siswa.

F. Keterangan:

۱. Pertemuan pertama gambar mobil dan sepeda.
۲. Pertemuan kedua gambar pesawat dan sepeda motor

Guru Bidang Studi



مواد التدريس

هذه المواد محصورة من جمل المسجل من قبل التلاميذ

اللقاء ١

وسائل النقل



هذه سيارة.

ما هذه؟ هذه سيارة.

هل هذه سيارة جديدة؟ نعم، هذه سيارة جديدة.

هل هذه سيارة جميلة؟ نعم، هذه سيارة جميلة.



هذه دراجة.

ما هذه؟ هذه دراجة.

هل هذه دراجة؟ نعم، هذه دراجة.



هذا قطار.

ما هذا؟ هذا قطار.

هل هذا قطار؟ نعم، هذا قطار.



هذه جواله

ما هذه؟ هذه جواله.

هل هذه جواله؟ نعم، هذه جواله

هل هذه جواله جديدة؟ نعم، هذه جواله جديدة

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN

(RPP) ٣ dan ٤

Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Satuan Pendidikan	: Madrasah Ibtidaiyah (MI)
Kelas/Semester	: III/ Dua
Alokasi Waktu	: ٤ x ٤٥ menit (٢ pertemuan)

A. Kompetensi Dasar

Berbicara/bercakap-cakap dalam bahasa Arab tentang الأدوات المدرسية

B. Indikator Pencapaian Hasil Belajar

Berbicara

- Mengucapkan kosakata baru dengan lafal yang benar.
- Mengucapkan materi percakapan dengan lafal dan intonasi yang benar.
- Mendemonstrasikan materi percakapan secara berpasangan.
- Melakukan tanya jawab dengan kosakata dan struktur kalimat yang diajarkan.

C. Sumber dan Materi Pembelajaran

١. Sumber:

Gambar الأدوات المدرسية

٢. Materi Pembelajaran:

a. Pokok Bahasan

Tema tentang الأدوات المدرسية

b. Uraian materi

Tema	Kosa Kata Pokok			Kosa Kata Tambahan				Struktur	Metode/ Teknik/ Media
	V	N	Ungkapan	V	N	Preposisi	Ungkapan		
الأدوات المدرسية		كراسة، قلم، مسطرة ممسحة			هذا، هذه			اسم إشارة، إستفهام	<u>Metode:</u> Community Language Learning <u>Teknik:</u> Demonstrasi Tanya jawab <u>Media:</u> Gambar Kartu kosa kata

D. Pelaksanaan Pembelajaran

١. Kegiatan pendahuluan

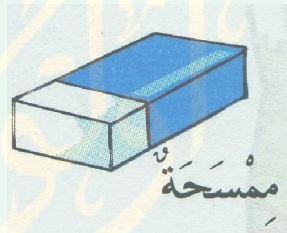
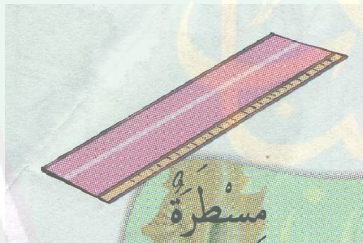
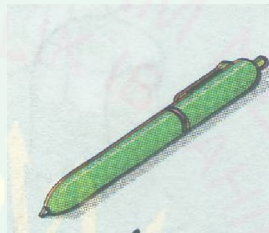
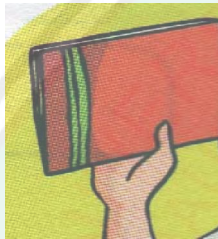
a. Apersepsi:

- Mengaitkan materi dengan pengetahuan siswa melalui pertanyaan-pertanyaan lisan sederhana.

b. Pemberian motivasi

٢. Kegiatan inti

- Guru menyampaikan tujuan pembelajaran.
- Guru menyampaikan langkah-langkah pembelajaran.
- Guru membagikan media gambar kepada kepada setiap kelompok (satu per satu sampai ٤ gambar).



- Siswa mengamati gambar bersama-sama kelompok.
- Siswa diberi kesempatan mengungkapkan tentang apa yang diketahui dari gambar tersebut atau menanyakannya dengan bahasa Indonesia.
- Guru menterjemahkan ungkapan atau pertanyaan siswa ke dalam bahasa Arab.
- Siswa menirukan berulang-ulang ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- Guru/menuliskan ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- Guru merekam ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- Menyimak bersama-sama hasil rekaman.
- Mendiskusikan hasil rekaman (segi ucapan dan qawaid)

٣. Kegiatan penutup

- Penegasan kembali terhadap materi yang telah diajarkan.

- b. Umpan balik (feedback) terhadap materi yang telah diajarkan melalui pertanyaan-pertanyaan lisan.
- c. Pemberian tugas untuk dikerjakan di rumah.

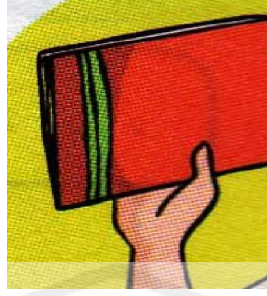
E. Penilaian

- Penilaian kemajuan siswa dicatat oleh guru berdasarkan kemampuan siswa ketika siswa melakukan percakapan dengan teman maupun guru setiap akhir pertemuan.
- Hasil kerja siswa di luar jam pelajaran, baik tugas yang terstruktur atau hasil kreativitas siswa.

F. Keterangan:

- ١. Pertemuan pertama gambar mobil dan sepeda.
- ٢. Pertemuan kedua gambar pesawat dan sepeda motor

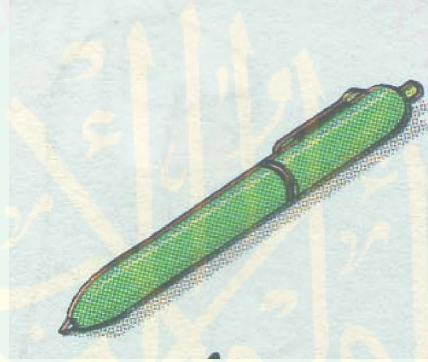
Guru Bidang Studi



هذه كراسة

ما هذه؟ هذه كتاب.

هل هذه كتاب؟ نعم، هذه كتاب



هذا قلم

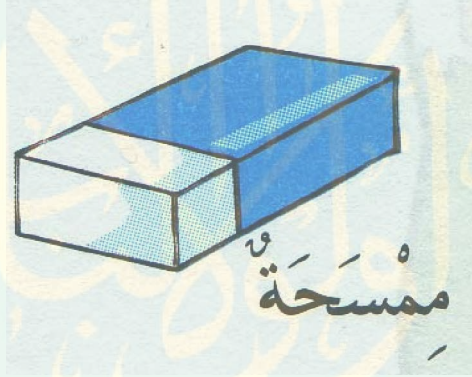
ما هذا؟ هذا قلم

هل هذا قلم؟ نعم، هذا قلم.

لا، هذا مرسم



هذه مسطرة
 ما هذه؟ هذه مسطرة.
 هل هذه مسطرة؟ نعم، هذه مسطرة



هذه ممسحة
 ما هذه؟ هذه ممسحة.
 هل هذه دفتر؟ لا، هذه ممسحة.
 ما لونها؟ لونها أزرق وأبيض

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN (RPP) ٥ dan ٦

Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Satuan Pendidikan	: Madrasah Ibtidaiyah (MI)
Kelas/Semester	: III/ Dua
Alokasi Waktu	: ٤ x ٤٥ menit (٢ pertemuan)

A. Kompetensi Dasar

Berbicara/bercakap-cakap dalam bahasa Arab tentang أعضاء الجسم (رأس، يد، رجل، أعضاء الجسم عین)

B. Indikator Pencapaian Hasil Belajar

Berbicara

- Mengucapkan kosakata baru dengan lafal yang benar.
- Mengucapkan materi percakapan dengan lafal dan intonasi yang benar.
- Mendemonstrasikan materi percakapan secara berpasangan.
- Melakukan tanya jawab dengan kosakata dan struktur kalimat yang diajarkan.

C. Sumber dan Materi Pembelajaran

١. Sumber:

Gambar-gambar أعضاء الجسم (رأس، يد، رجل، عین)

٢. Materi Pembelajaran:

a. Pokok Bahasan

Tema tentang أعضاء الجسم

b. Uraian materi

Tema	Kosa Kata Pokok			Kosa Kata Tambahan				Struktur	Metode/ Teknik/ Media
	V	N	Ungkapan	V	N	Preposisi	Ungkapan		
١ أعضاء الجسم		رأس، يد، رجل، عين	هذا رأس		هذا، هذه		أين رأس؟	إشارة + اعضاء الجسم	<u>Metode:</u> Community Language Learning <u>Teknik:</u> Demonstrasi Tanya jawab <u>Media:</u> Gambar

D. Pelaksanaan Pembelajaran

١. Kegiatan pendahuluan

a. Apersepsi:

- Mengaitkan materi dengan pengetahuan siswa melalui pertanyaan-pertanyaan lisan sederhana.

b. Pemberian motivasi

٢. Kegiatan inti

- a. Guru menyampaikan tujuan pembelajaran.
- b. Guru menyampaikan langkah-langkah pembelajaran.
- c. Guru membagikan media gambar kepada kepada setiap kelompok (satu persatu sampai ٤ gambar).



- d. Siswa mengamati gambar bersama-sama kelompok.
- e. Siswa diberi kesempatan mengungkapkan tentang apa yang diketahui dari gambar tersebut atau menanyakannya dengan bahasa Indonesia.
- f. Guru menterjemahkan ungkapan atau pertanyaan siswa ke dalam bahasa Arab.
- g. Siswa menirukan berulang-ulang ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- h. Guru/menuliskan ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- i. Guru merekam ungkapan atau pertanyaan tersebut.
- j. Menyimak bersama-sama hasil rekaman.
- k. Mendiskusikan hasil rekaman (segi ucapan dan qawaid)

٣. Kegiatan penutup

- a. Penegasan kembali terhadap materi yang telah diajarkan.
- b. Umpan balik (feedback) terhadap materi yang telah diajarkan melalui pertanyaan-pertanyaan lisan.
- c. Pemberian tugas untuk dikerjakan di rumah.

E. Penilaian

- Penilaian kemajuan siswa dicatat oleh guru berdasarkan kemampuan siswa ketika siswa melakukan percakapan dengan teman maupun guru setiap akhir pertemuan.
- Hasil kerja siswa di luar jam pelajaran, baik tugas yang terstruktur atau hasil kreativitas siswa.

F. Keterangan:

- a. Pertemuan pertama gambar mobil dan sepeda.
- b. Pertemuan kedua gambar pesawat dan sepeda motor

Guru Bidang Studi

اللقاء: ٥



ذلك رأس.

ما ذلك ؟ ذلك رأس.

هل لك رأس؟ نعم، لي رأس
هذا رأسي. وذلك رأسك.



هذا يد.

هل لك يد؟ نعم، لي يدان، يمين ويسرى
ولك يدان أيضا.
لنا يدان. نحن نعمل باليد.

اللقاء ٦



هذا رجل.

هل لك رجل؟ نعم، لي رجلان
لك رجلان أيضا.
لنا رجلان. نحن نمشي بالرجلين



هذا عين.

لي عنان.

كم عينا لك؟

لي عينا.

إذن، لنا عيان. نحن ننظر بالعيان.



الباحثة بين السطور

الاسم : خديجة

اسم الأب : عالي أركة

اسم الأم : موصلة

تاريخ الولادة : ١٥ أغسطس ١٩٦٧

١. حصل على شهادة التعليم الابتدائية في المدرسة الابتدائية الحكومية العام ١ (SDN ١) بليتار عام ١٩٨٠م
٢. حصل على شهادة التعليم الإعدادي في المدرسة الثانوية العامة (SMP) حسن الدين كانيجارا - بليتار عام ١٩٨٤م
٣. حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة العالية الحكومية (MAN) تلاجيا - بليتار عام ١٩٨٧م
٤. حصل على شهادة تربية اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام ١٩٩٢م
٥. اشترك في برنامج تأهيل المعلمين (Akta IV) في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام ١٩٩٢م